المراجعة النهائية في التربية الدينية الإسلامية

3 إعدادي

الفصل الدراسي الثاني

د. عمرو جاويش

صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الأولى

الدرس الأول
تابع سورة المؤمنون

- الملخص العالمي

أولاً: المحاور السبعة (هيكل السورة)

يمكن تلخيص السورة في سبع نقاط ذهبية تمثل العمود الفقري للمنهج :

١ **الصفات الأربع:** استعراض صفات المؤمنين الصادقين (الخشية، الإيمان، التوحيد، العطاء).

٢ **إسقاط الحجج:** الرد على المستكبرين وإثبات فساد عقولهم بأسلوب منطقي.

٣ **الوحدانية المطلقة:** إثبات أن الله واحد لا شريك له ولا ولد.

٤ **الدرع الحصين:** التوكل على الله والاستعاذة من وساوس الشياطين.

٥ **اليقين بالبعث:** تقديم الأدلة القاطعة على أن العودة للحياة بعد الموت حق لا ريب فيه.

٦ **المصير المحتوم:** بيان العذاب والذل الذي ينتظر الكافرين جزاء استكبارهم.

٧ **الخاتمة الإلهية:** بيان عظمة الخالق وتوجيه النبي ﷺ لطلب الرحمة والمغفرة.

ثانيًا: صفات المؤمنين الصادقين (مربع الإيمان) 💎

هذه الصفات هي «مفتاح الامتحان» الأساسي، وتأتي بالترتيب التالي:

* **الخشية:** ﴿مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ ← خوف نابع من تعظيم الله والحذر من عقابه.
* **الإيمان الراسخ:** ﴿بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ﴾ ← تصديق عملي بالآيات الكونية والقرآنية.
* **الإخلاص (التوحيد):** ﴿بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ﴾ ← عبادة خالصة بعيدة عن «الرياء» (المباهاة بالعمل).
* **الوجل عند العطاء:** ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ ← يتصدقون ويعملون الخير، ومع ذلك يخافون ألا يُتقبل منهم عند الحساب.

ثالثًا: قاموس المفاهيم والحقائق الشرعية

* **العدل الإلهي:** قاعدة ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ تعني أن الله رحيم لا يطلب منا ما يفوق طاقتنا.
* **كتاب الأعمال:** سجل دقيق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة، يسجله «الكرام الكاتبون» بالصدق المطلق.
* **البرزخ:** هو الحاجز أو الفترة التي تلي الموت وتسبق البعث، ويقضيها الناس في قبورهم.
* **بطلان الشرك:** التأكيد على أن أي عبادة لغير الله لا برهان لها وهي ضلال محض.

رابعًا: الشخصيات والفرق (مقارنة الأضداد)

✍️ **المؤمنون الصادقون**

- **الصفة:** يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون.
- **الحال:** قلوبهم وجلة من لقاء الله.
- **القدوة:** يتبعون الرسول ﷺ المعروف بالصدق.

✍️ **المترفون (الكفار)**

- **الصفة:** استعملوا نعم الله في المعصية والبطر.
- **الحال:** يصرخون ويجأرون بالطلب عند نزول العذاب.
- **الموقف:** كذبوا الرسول رغم علمهم برجاحة عقله وأمانته.

خامسًا: القيم والعبر (دستور الطالب المسلم)

١ **التدبر:** القرآن ليس للقراءة فقط، بل هو طريق للوصول إلى الحق بالبحث والفهم.

٢ **الشكر:** الحواس (السمع، البصر، الفؤاد) نِعم من الله، والواجب تسخيرها في طاعته لا معصيته.

٣ **اليقظة:** الاستعاذة الدائمة من همزات الشياطين (الوساوس) سلاح المؤمن في الدنيا.

٤ **التواضع:** الإقرار بأننا سنرجع إلى الله (﴿أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾) يهذب النفس ويمنع الكبر.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نصيحة ذهبية للطلاب :

هذه السورة ترسم لك خارطة الطريق لـ «الفوز الأكبر»، فالمؤمن الحقيقي هو من يجمع بين «إتقان العمل» و«الخوف من التقصير».

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- قلوبهم وجلة: خائفة من حساب ربها.
- غمرة من هذا: جهالة وغفلة من هذا الحق.
- أخذنا مترفيهم بالعذاب: أنزلنا العذاب بالمترفين الذين استعملوا نعم الله في المعاصي.
- يَجْأَرُونَ: يتضرعون إلينا بالدعاء ويرفعون أصواتهم مستغيثين.
- عَلَى أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ: تُعرضون عن آياتنا وتولونها ظهوركم باستهزاء (الرجوع إلى الوراء).
- سَامِرًا تَهْجُرُونَ: تسامرون بالليل حول البيت الحرام وتستهزئون بالقرآن وتنطقون بالقول الباطل.
- جِنَّةٌ: جنون.
- ذِكْرِهِمْ: القرآن الذي فيه شرفهم ومجدهم.
- خَرْجًا: أجراً.
- النَّاكِبُونَ: المائلون والخارجون عن الحق.
- لَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ: تمادوا في كفرهم وبغيهم بتردد وتحير.
- مُبْلِسُونَ: ساكنون من شدة الحيرة ويائسون.
- ذَرَأَكُمْ: أوجدكم ونشركم في الأرض.
- أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ: أكاذيب السابقين.
- يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ: يغيث من يستجير به، ولا يستطيع أحد أن ينالـه بسوء أو يمنع عذابه.
- فَأَنَّى تُسْحَرُونَ: فكيف تُخدعون عن الحق حتى لكأنكم مسحورون.
- هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ: وساوس الشياطين.
- بَرْزَخٌ: حاجز، وهي أوقات يقضونها في قبورهم إلى يوم البعث والنشور.
- تَلْفَحُ: تحرق وجوههم النار.
- كَالِحُونَ: عابسون.
- شِقْوَتُنَا: تعاستنا.
- اخْسَئُوا فِيهَا: اسكتوا سكوت ذل وهوان.
- سِخْرِيًّا: محل سخريتكم واستهزائكم.
- عَبَثًا: لعبًا ولهواً لا لحكمة.
- لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ: لا دليل له على هذه العبادة الباطلة.

أربعة أسباب هامة جداً

- سبب خوف المؤمنين رغم إحسانهم لأنهم يخشون التقصير في طاعة الله، ويخافون ألا تُقبل أعمالهم عند الحساب ومناقشة بواعثها.
- سبب توبيخ المشركين باتهام النبي بالجنون لأنهم يعلمون حق العلم قبل البعثة أنه أكمل الناس عقلاً، وأرجحهم فكراً، وأوفرهم رزانة.
- سبب كراهية المشركين للحق لأن الحق يتعارض مع أنانيتهم، وشهواتهم، وأهوائهم الفاسدة.
- ماذا يحدث لو تعدد الآلهة؟ ﴿إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ لاستقل كل إله بمخلوقاته، ولحدث بينهم تحارب وتغالب، ولفسد الكون بالكامل.

أسئلة رهيبة:

أ أسئلة الاختيار من متعدد (اختر الإجابة الصحيحة)

١. سورة المؤمنون سورة .....

(مدنية – مكية – نصفها مكي ونصفها مدني).

الإجابة: مكية.

٢. عدد آيات سورة المؤمنون ..... آية.

(١١٠ – ١١٤ – ١١٨).

الإجابة: ١١٨.

٣. معنى قوله تعالى ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ أي .....

(مطمئنة – خائفة – قاسية).

الإجابة: خائفة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤. المراد بقوله تعالى ﴿أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم﴾ هم الذين استعملوا نعم الله في .....

(الطاعات – المعاصي – المباحات).

الإجابة: المعاصي.

٥. معنى ﴿يَجْأَرُونَ﴾ .....

(يتضرعون ويصرخون – يصمتون – يهربون).

الإجابة: يتضرعون ويصرخون.

٦. (خدعة امتحانية) المراد بالكتاب في قوله ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ﴾ هو .....

(القرآن الكريم – التوراة – صحائف أعمال العباد).

الإجابة: صحائف أعمال العباد.

.....

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ

١. المؤمنون الصادقون يغترون بأعمالهم الصالحة ويأمنون مكر الله. ( )

الإجابة: (خطأ)، بل قلوبهم خائفة (وجلة) ألا تُقبل أعمالهم.

٢. كفار قريش كانوا يجهلون نسب النبي ﷺ وأمانته قبل البعثة. ( )

الإجابة: (خطأ)، كانوا يعرفون حسبه ونسبه وصدقه وأمانته حق المعرفة.

٣. كل عبادة تُصرف لغير الله تعالى هي عبادة باطلة لا دليل عليها. ( )

الإجابة: (صح).

٤. كلمة (برزخ) تعني الوقت الذي يقضيه الكافرون في النار. ( )

الإجابة: (خطأ)، تعني الحاجز أو الوقت الذي يقضونه في القبور إلى يوم البعث.

.....

ج -أكمل ما يأتي

١. من صفات المؤمنين في سورة المؤمنون أنهم من خشية ربهم .....، وأنهم بآيات ربهم .....

الإجابة: مشفقون / يؤمنون.

٢. ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا .....﴾ وتدل الآية على ..... الله تعالى بعباده.

الإجابة: وُسْعَهَا / عدل ورحمة.

٣. ينزل الله العذاب الدنيوي بالكفار من الجدب والمرض، ومع ذلك لا ينقادون ولا .....

الإجابة: يتضرعون (أو يستكانون).

.....

د علل:

١. خوف المؤمنين الصادقين رغم كثرة طاعاتهم وصدقاتهم؟

الإجابة: لقوة إيمانهم وخشيتهم من التقصير، وخوفاً ألا تُقبل أعمالهم عند الحساب.

٢. كراهية أكثر المشركين للحق الذي جاء به النبي ﷺ؟

الإجابة: لأن الحق يتعارض مع أنانيتهم، وشهواتهم، وأهوائهم.

٣. حث القرآن الكريم المشركين على تدبر آياته؟

الإجابة: لأنهم لو تدبروه تدبراً صادقاً لعلموا أنه الحق الذي لا يحوم حوله باطل، ولوجدوا فيه ما يسعدهم.

.....

هـ ما النتائج المترتبة على:

١. إصرار المترفين على الكفر واستعمال نعم الله في المعاصي؟

الإجابة: أخذهم الله بالعذاب الشديد، فلم ينفعهم الصراخ والتضرع (لا تُنصرون).

٢. خفة موازين العبد يوم القيامة؟

الإجابة: يخسر نفسه ويدخل جهنم خالداً فيها، وتلفح النار وجهه فيصبح كالحاً (عابساً).

.....

و قارن بين حال المؤمنين وحال المترفين عند ارتكاب الأعمال:

الإجابة:

– المؤمنون: يسارعون في الخيرات ويؤتون الصدقات وقلوبهم خائفة من الله.

– المترفون: غافلون يستعملون النعم في المعاصي، ويتكبرون ويستهزئون بالحق.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ز استنتج: الدليل العقلي من السورة على استحالة تعدد الآلهة.

الإجابة: لو تعددت الآلهة لانفرد كل إله بمخلوقاته، ولحدث بينهم صراع وتحارب أدى لدمار الكون وفساده.

ح كيف تطبق شكر نعم الله (السمع والبصر) في حياتك كطالب؟

الإجابة: أستعملها في طاعة الله وطلب العلم وتدبر القرآن، ولا أستعملها في المعاصي وسماع الباطل.

ط ما رأيك: فيمن يستهزئ بالملتزمين بتعاليم الإسلام؟

الإجابة: سلوك محرم يشبه أفعال كفار قريش الذين اتخذوا المؤمنين سِخريًا، وعاقبتهم الندم والذل يوم القيامة.

ي أسئلة حفظ الآيات (تسميع)

١. اكتب من قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ إلى قوله ﴿... وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.

الإجابة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ (٥٧) وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (٥٨) وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ (٥٩) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ (٦٠) أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ (٦١)﴾.

٢. اكتب من قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ...﴾ إلى قوله ﴿... هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾.

الإجابة: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ (٩٩) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن وَرَائِهِم بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٠٠) فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ (١٠١) فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢)﴾.

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

من سورة المؤمنون، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ...﴾

١. ما معنى (مُشْفِقُونَ)؟ وما معنى (لَا يُشْرِكُونَ)؟

٢. اذكر صفتين للمؤمنين وردتا في الآيات السابقة.

٣. اكتب الآيتين التاليتين لهذه الآيات.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

١. مشفقون: خائفون حذرون من العقاب. لا يشركون: يخلصون العبادة لله وحده.

٢. الخوف من الله، والإيمان الراسخ بآيات الله، وإخلاص العبادة له.

٣. ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.

النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ * لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ﴾

١. اختر: معنى (يَجْأَرُونَ):

(يفرحون - يصرخون ويستغيثون - يسكتون).

٢. من هم (المترفون) كما فهمت من التفسير؟

٣. علل: لا ينفع الكفار صراخهم ولا تضرعهم يوم القيامة؟

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

١. يصرخون ويستغيثون.

٢. هم الذين استعملوا نعم الله في ارتكاب المعاصي.

٣. بسبب إصرارهم على الكفر في الدنيا، وإعراضهم واستهزائهم بآيات الله حين كانت تُتلى عليهم.

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

١. أكمل: المراد بـ (كِتَابٌ) في الآية هو .....، ومعنى (يَنطِقُ بِالْحَقِّ) أي مشتمل على .....

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢. كيف أقام الله الحجة العقلية على المشركين في بطلان زعمهم تعدد الآلهة؟

٣ اكتب من قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ إلى ﴿... سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

١ كتاب: صحائف أعمال العباد. ينطق بالحق: مشتمل على كل حق وصدق دون زيادة أو نقصان.

٢ بأنه لو كان مع الله آلهة أخرى لانفرد كل إله بما خلق، ولحدث بينهم صراع وتغالب أدى لفساد السماوات والأرض.

٣ ﴿قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ * بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * مَا اتَّخَذَ اللهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار لا يخلو منها أي امتحان:

١ تفسير ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾: السؤال يأتي دائمًا بصيغة «لماذا يخاف المؤمنون رغم إحسانهم؟» الإجابة: خوفًا من عدم القبول.

٢ المراد بـ (الكتاب) في قوله ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ﴾: يخطئ الطلاب ويظنونه القرآن، والتصحيح أنه صحائف الأعمال التي يسجلها الكرام الكاتبون.

٣ مفهوم (المترفون): هم أهل البطر الذين سخروا نعم الله في المعاصي.

٤ الدليل العقلي لرفض الشرك: استحالة انتظام الكون لو تعددت الآلهة (تغالب الآلهة وفساد الكون).

٥ معنى البرزخ: الفترة والحاجز الزمني في القبور بين الموت والبعث.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌:

- الخلط بين (جِنَّة) بكسر الجيم وتعني الجنون، وبين (الجَنَّة) بفتح الجيم دار النعيم.
- عدم الانتباه لقوله تعالى ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾؛ حيث يقصد بها السمر ليلاً حول الكعبة بالقول الباطل والاستهزاء بالنبي ﷺ.
- نسيان استكمال تسميع الآيات المقررة للحفظ حتى نهاية السورة (الآية ١١٨)، فركز على حفظ خواتيم السورة جيداً خاصة دعاء المؤمنين: ﴿رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾.

كبسولة ليلة الامتحان:

«المؤمنون خائفون مُخلصون يُسارعون بالخيرات، والمترفون يُسخّرون النعم بالمعاصي ويصرخون بالعذاب، والكون يفسد بتعدد الآلهة، وصحائف الأعمال تنطق بالحق، والبرزخ حاجز للبعث، فاشكر النعم وتدبر القرآن تنل المغفرة».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني
أحكام التجويد

- الملخص العالمي

أولًا: المفاهيم الأساسية (أدوات القارئ)

- **الوقف:** قطع الصوت عن الكلام زمنًا يُتنفَّس فيه عادةً بنية استئناف القراءة.
- **الابتداء:** الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف، وهو اختياري دائمًا، وينقسم إلى (حسن وقبيح).
- **النون الساكنة:** نون خالية من الحركة (ـْ)، مثل: (مِنْ، عَنْ).
- **التنوين:** نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم نطقًا وتفارقه خطًا، وصورته (ـً، ـٍ، ـٌ).

ثانيًا: فقه الوقف والابتداء (أنواع الوقف الأربعة)

القسم	المفهوم والحكم	المثال التوضيحي
الوقف التام	يتم به المعنى ولا يتعلق بما بعده لفظًا ولا معنى. (يلزم الوقف عليه والبدء بما بعده).	الوقف على ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ والبدء بـ ﴿إِنَّا نَعْلَمُ...﴾
الوقف الكافي	يتم به المعنى لفظًا ويتعلق بما بعده معنىً لا لفظًا. (يحسن الوقف والبدء بما بعده).	لوقف على ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ والبدء بـ ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾
الوقف الحسن	كلام تم معناه لكنه مرتبط بما بعده لفظًا ومعنى. (يحسن الوقف ولا يحسن الابتداء).	الوقف على ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ولا يصح البدء بـ ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
الوقف القبيح	ما يقبح الوقوف عليه لتعلقه الشديد بما بعده وإفساده للمعنى. (لا يجوز الوقف عليه إلا لضرورة).	الوقف على ﴿إِيَّاكَ﴾ من قوله ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾

ثالثًا: دليل علامات الوقف في المصحف الشريف

العلامة	الدلالة التجويدية	القاعدة
(مـ)	الوقف اللازم	يجب الوقف هنا لعدم تغيير المعنى.
(لا)	الوقف الممنوع	لا تقف هنا، فالكلام مرتبط جداً بما قبله.
(ج)	الوقف الجائز	يجوز لك الوقف أو الوصل بنسبة متساوية.
(صلى)	الوصل أولى	يجوز الوقف، لكن الوصل أفضل.
(قلى)	الوقف أولى	يجوز الوصل، لكن الوقف أفضل.
(∴ ∴)	تعانق الوقف	إذا وقفت على النقط الثلاث الأولى، لا تقف على الثانية.

رابعًا: أحكام النون الساكنة والتنوين (الميكانيكا الصوتية)

١. الإظهار: نطق النون واضحة بلا غنة إذا جاء بعدها (ء، هـ، ع، ح، غ، خ).

- مثال: ﴿يَنْأَوْنَ﴾، ﴿كُفُوًا أَحَدٌ﴾.

٢. الإدغام: دمج النون في الحرف الذي بعدها ليصيرا حرفًا مشدداً (يرملون).

- بغنة (ينمو): مثل ﴿مَن يَقُولُ﴾.
- بغير غنة (ر، ل): مثل ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾.

٣. الإقلاب: قلب النون ميمًا مخففة مع غنة إذا جاء بعدها حرف (الباء).

- مثال: ﴿مِن بَعْدِ﴾، ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾.

٤. الإخفاء: حالة بين الإظهار والإدغام مع غنة إذا جاء بعدها باقي الحروف (١٥ حرفًا).

- جمعت في أوائل كلمات: (صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا * دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمًا).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ركن «الذكاء الامتحاني» (علل وتفسيرات)

• س: لماذا يلزم الوقف على ﴿قَوْلُهُمْ﴾ في سورة يس؟

الإجابة: منعًا لتوهم أن جملة ﴿إِنَّا نَعْلَمُ...﴾ هي من كلام الكافرين، بينما هي في الحقيقة قول الله عز وجل.

• س: ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

الإجابة: النون الساكنة أصلية ثابتة خطًا ونطقًا، أما التنوين فهو نون زائدة تلحق آخر الأسماء نطقًا لا خطًا.

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. الوقف على ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ يُعد وقفًا .....

(تامًا - كافيًا - حسنًا - قبيحًا)

الإجابة: حسنًا.

٢. حروف الإدغام بغنة مجموعة في كلمة .....

(يرملون - ينمو - قطب جد)

الإجابة: ينمو.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. الابتداء لا يكون إلا اختياريًا لأنه ليس كالوقف تدعو إليه الضرورة.

الإجابة: (صح).

٢. علامة الوقف (لا) في المصحف تعني الوقف الجائز مستوى الطرفين.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: تعني علامة الوقف الممنوع.

ج أكمل ما يأتي:

١. الوقف ..... هو الذي يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده؛ لأنه لو وصل بما بعده أوهم معنى .....

الإجابة: التام / غير المراد.

د علل

١. الوقف على كلمة «الحمد» من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ يُعد وقفًا قبيحًا؟

الإجابة: لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى.

٢. يُشترط في الإدغام بغنة أن تكون النون الساكنة في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى؟

الإجابة: لأن الإدغام لا يصح في كلمة واحدة، وإذا جاء في كلمة واحدة يُسمى إظهاراً.

هـ قارن بين الإدغام بغنة والإدغام بغير غنة من حيث الحروف والأمثلة:

الإجابة:

◄ الإدغام بغنة: حروفه (ينمو) في كلمتين، مثل: ﴿مَن يَقُولُ﴾، ﴿مِن نُّورٍ﴾.

◄ الإدغام بغير غنة: حروفه (اللام، الراء)، مثل: ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾، ﴿مِن رَّبِّهِمْ﴾.

و استنتج:

الدليل العقلي من السورة على بطلان الشرك وتنزيه الله عن الشريك.

الإجابة: لو كان مع الله آلهة أخرى لانفرد واستقل كل إله بما خلق، ولحدث بينهم التحارب والتغالب، ولفسد الكون بالكامل.

ز كيف تُطبق قوله تعالى ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ﴾ في حياتك اليومية؟

الإجابة: أستجير بالله وأتوكل عليه دائمًا لحمايتي من وساوس الشياطين في كل عمل أقوم به.

ح ما رأيك:

- فيمن يستهزئ بالمؤمنين ويضحك منهم؟

الإجابة: سلوك محرم يشبه أفعال الكفار الذين اتخذوا المؤمنين سِخريًا، وعاقبتهم الذل والخسران، بينما يجزي الله المؤمنين بالفوز لدخولهم الجنة بصبرهم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أسئلة متوقعة :

النموذج الأول

من سورة المؤمنون، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ * وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ * وَالَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ...﴾.

١. ما معنى (مُشْفِقُونَ)؟ وما معنى (لَا يُشْرِكُونَ)؟.

٢. اذكر ثلاثًا من صفات المؤمنين وردت في الآيات السابقة.

٣. استخرج من الآية الأولى حكمًا للنون الساكنة وبين نوعه.

٤. اكتب الآيتين التاليتين لهذه الآيات.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

١. مُشْفِقُونَ: من خشية عقابه حذرون خائفون. لَا يُشْرِكُونَ: يخلصون العبادة لله تعالى وحده ويبتعدون عن الرياء والمباهاة.

٢. الخوف والحذر من عقاب الله، الإيمان الراسخ بآيات الله، وإخلاص العبادة لله وحده.

٣. ﴿مِّنْ خَشْيَةِ﴾: حكمه إظهار؛ لمجيء حرف الخاء بعد النون الساكنة.

٤. ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ * أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾.

النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْأَرُونَ * لَا تَجْأَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ﴾.

١. اختر: معنى (يَجْأَرُونَ): (يفرحون - يتضرعون بالدعاء - يسكتون).

٢. من هم (المترفون) كما فهمت من التفسير؟.

٣. علل: لا ينفع الكفار تضرعهم ولا دعاؤهم يوم القيامة؟.

٤. ما دلالة علامة الوقف (لا) وعلامة (مـ) في المصحف الشريف؟.

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

١. يتضرعون بالدعاء.

٢. هم الذين استعملوا نعم الله في المعاصي.

٣. لاستكبارهم وإعراضهم عن آيات الله باستهزاء في الدنيا.

٤. (لا): علامة الوقف الممنوع. (مـ): علامة الوقف اللازم.

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾.

١. أكمل: المراد بـ (كِتَابٌ) في الآية هو .....، ومعنى (يَنطِقُ بِالْحَقِّ) أي مشتمل على .....

٢. كيف أقام الله الحجة العقلية على المشركين في بطلان زعمهم تعدد الآلهة؟.

٣. بيّن نوع الوقف على قوله تعالى ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾ مع ذكر السبب.

٤. اكتب من قوله تعالى: ﴿قُل مَّن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ...﴾ إلى ﴿... سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

١. كتاب: كتاب الأعمال (صحائف أعمالكم التي سجلها الكرام الكاتبون). ينطق بالحق: مشتمل على كل حق وصدق بدون زيادة أو نقصان.

٢. بأنه لو تعددت الآلهة لانفرد واستقل كل إله بما خلق، ولحدث بينهم التحارب والتغالب، ولفسد الكون.

٣. نوعه: وقف تام (لازم). السبب: لأنه لو وصل بما بعده لأوهم أن جملة ﴿إِنَّا نَعْلَمُ...﴾ هي من قول الكافرين، وهو ليس كذلك بل هو قول الله عز وجل.

٤. ﴿قُل مَّن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ * بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَٰهٍ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث
سورة الحج

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار لا يخلو منها أي امتحان:

١. **الوقف التام وعلته:** لزوم الوقف على ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾؛ لئلا يُوهم أن الكلام اللاحق من قول الكافرين.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

- الخلط بين (جِنَّة) بكسر الجيم وتعني الجنون، وبين (الجَنَّة) بفتح الجيم دار النعيم.
- عدم الانتباه لقوله تعالى ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾؛ حيث يقصد بها الإعراض عن آيات الله بغرور واستهزاء واستخفاف بكل ما هو حق.
- الخلط بين حروف الإدغام بغنة (ينمو) بشرط في كلمتين، وحروف الإظهار الستة (الهمزة، الهاء، العين، الحاء، الغين، الخاء).

كبسولة ليلة الامتحان:

«المؤمنون خائفون مُخلصون يُسارعون بالخيرات، والمترفون يُسخّرون النعم بالمعاصي ويصرخون بالعذاب، والكون يفسد بتعدد الآلهة، وصحائف الأعمال تنطق بالحق، والبرزخ حاجز للبعث، والوقف التام يمنع فساد المعنى، فاشكر النعم وتدبر القرآن».

- الملخص العالمي

أولاً: بطاقة تعريف السورة

- **النوع:** مدنية (تناولت جوانب التشريع والعقيدة).
- **عدد الآيات:** ٧٨ آية.
- **سر التسمية:** تخليداً لذكرى نداء الخليل إبراهيم -عليه السلام- للناس بحج البيت العتيق بعد بنائه، واستجابة البشرية له بـ «لبيك اللهم لبيك».

ثانيًا: المحاور الخمسة الكبرى (هيكل السورة)

١ **زلزال الساعة وأهوالها:** مشهد كوني يذهل العقول؛ المرضعة تترك رضيعها، والحامل يسقط جنينها، والناس يترنحون كأنهم سكارى من شدة الفزع.

٢ **أدلة البعث وقدرة الخالق:** قدمت السورة برهانين عقليين على إحياء الموتى:

- **البرهان البشري:** مراحل خلق الإنسان (تراب ← نطفة ← علقة ← مضغة).
- **البرهان الكوني:** إحياء الأرض الهامدة بالمطر لتنبت من كل زوج بهيج.

٣ **أصناف الناس ومواقفهم:**

- **المجادل بغير علم:** يتبع الشياطين ويضل عن الحق.
- **عابد الله على حرف:** المذبذب الذي يرتد عند المصيبة ويطمئن عند النعمة (خسر الدنيا والآخرة).
- **المخبتون:** المتواضعون الخاشعون الصابرون.

٤ **فريضة الحج وشعائر الله:** نداء إبراهيم للناس، تعظيم الحرمات، ونحر الهدي تقربًا لله.

٥ **تحدي الأصنام وعبرة التاريخ:** ضرب المثل بالذبابة لبيان عجز الآلهة الباطلة، وذكر القرى الظالمة التي أهلكها الله.

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: ميزان الإيمان (مقارنة بين المخبتين والمذبذبين)

وجه المقارنة	المؤمنون الصادقون (المخبتون)	من يعبد الله على حرف (المذبذب)
حالة القلب	طمأنينة للحق وخشية دائمة من الله.	تردد وعدم ثبات في العقيدة.
عند الرخاء	يشكرون الله ويعظمون شعائره.	يطمئنون للخير الدنيوي فقط.
عند البلاء	يصبرون ويوقنون بدفاع الله عنهم.	ينقلبون على وجوههم ويرتدون للكفر.
المصير	جنات النعيم والرزق الكريم.	خسران الدنيا والآخرة.

رابعًا: ركن «العلل والذكاء» (لماذا؟)

• **لماذا زلزال الساعة يفوق الخيال؟** لأن أثره يتجاوز هدم الجدران ليصل إلى تدمير أصلب الغرائز الفطرية (ذهول الأم عن رضيعها).

• **ما الحكمة من ذكر أطوار الخلق؟** لإقامة الدليل الحسي على أن الذي بدأ الخلق من عدم قادر على إعادته للبعث والنشور.

• **لماذا ضُرب المثل بالذباب تحديداً؟** لبيان أقصى درجات العجز؛ فالأصنام لا تخلق ذبابة (وهي ضعيفة)، ولا تسترد ما يسلبه الذباب منها (وهو أضعف).

خامسًا: القيم والعبر المستفادة

١. **حماية المقدسات:** الإسلام يحمي أماكن العبادة (صوامع، بيع، صلوات، مساجد) لأن فيها يُذكر اسم الله.

٢. **القدوة الإبراهيمية:** إبراهيم -عليه السلام- هو الأب الروحي للمسلمين والمنادي الأول للحج.

٣. **التواضع:** «المخبت» هو الفائز الحقيقي، وهو الذي تخضع جوارحه وقلبه لخالقه.

٤. **سنة الاستبدال:** الظلم عاقبته الهلاك، والقوة الحقيقية في نصرة الله (ولينصرن الله من ينصره).

نصيحة لطلابنا

سورة الحج هي السورة الوحيدة التي سُميت باسم «ركن من أركان الإسلام»، فتدبرها يجمع لك بين الرهبة من الآخرة والرجاء في رحمة الله.

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

• **إن زلزلة الساعة:** أهوال يوم القيامة.

• **تذهل كل مرضعة:** تنسى الأم رضيعها.

• **تضع كل ذات حمل حملها:** تسقط كل امرأة حامل حملها قبل تمامه من شدة الفزع.

• **وترى الناس سكارى:** كهيئة السكارى.

• **كل شيطان مريد:** متمرد بعيد عن كل خير متجرد للشر والفساد.

• **يُضِلُّه:** يقوده إلى النار.

• **خلقناكم من تراب:** خلقنا أباكم آدم من تراب.

• **نطفة:** ماء الرجل والمرأة.

• **علقة:** قطعة من الدم.

• **مضغة:** قطعة صغيرة من اللحم.

• **مخلقة وغير مخلقة:** تامة وغير تامة.

• **لنبين لكم:** كمال قدرتنا.

• **ونقر في الأرحام:** نثبت في الأرحام ما نشاء تثبيته.

• **أرذل العمر:** نهايته في الضعف.

• **هامدة:** يابسة.

• **اهتزت وربت:** تحركت وزادت.

• **زوج بهيج:** صنف جميل.

• **ثاني عطفه:** مغرور متكبر.

• **يعبد الله على حرف:** يعبد الله عبادة مذبذبة لا تمكن فيها ولا ثبات.

• **فتنة:** مصيبة أو شر.

• **انقلب على وجهه:** ارتد من الإيمان إلى الكفر.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• **يدعو من دون الله:** يعبد غير الله أصناماً لا تضر ولا تنفع.

• **لبئس المولى:** لبئس الناصر.

• **ولبئس العشير:** ولبئس الصاحب المعاشر.

• **فليمدد بسبب إلى السماء:** بحبل إلى جهة العلو.

• **الذين هادوا:** صاروا يهوداً.

• **الصابئين:** قوم يعبدون الكواكب.

• **النصارى:** قوم عيسى.

• **المجوس:** قوم يعبدون النار.

• **يسجد له:** يخضع لذاته كل مخلوق.

• **هذان خصمان:** فريق المؤمنين وفريق الكافرين.

• **الحميم:** الماء الشديد الحرارة.

• **يُصْهَرُ بِهِ:** يُذاب بهذا الماء.

• **بوأنا:** هيأنا وأرشدنا نبينا إبراهيم عليه السلام إلى مكان المسجد الحرام.

• **الركع السجود:** المصلون.

• **وأذن في الناس:** أعلمهم.

• **رجالاً:** ماشين على أقدامهم.

• **ضامر:** دابة أتعبها السير الطويل.

• **فج عميق:** مكان بعيد.

• **البائس الفقير:** الذي أصابه التعب والفقر.

• **ليقضوا تفثهم:** فليزيلوا عنهم الوسخ بعد تحللهم.

• **الرجْس:** الشيء المستقذر.

• **والباد:** يستوي تحت سقفه في الأمان من كان معتكفاً فيه ومن كان متردداً عليه.

• **بإلحاد بظلم:** ميلاً عن الحق وظلماً لغيره تنزل به العذاب الأليم.

• **محلها إلى البيت العتيق:** مكان ذبحها الحرم كله.

• **منسكاً:** مكاناً لذبح ما يتقربون به إلى الله تعالى.

• **وبشر المخبتين:** بشر المتواضعين الخاشعين.

• **وجلت قلوبهم:** خافت من عذاب الله.

• **والبُدْنَ:** الإبل التي تُهدى إلى البيت الحرام للتقرب إلى الله تعالى في موسم الحج.

• **صواف:** صففن للذبح.

• **فإذا وجبت جنوبها:** سقطت على الأرض بعد الذبح.

• **خاوية على عروشها:** خالية من أهلها وقد سقطت سقوفها على جدرانها.

• **صوامع:** أماكن العبادة للرهبان.

• **بِيَع:** كنائس النصارى.

• **صلوات:** أماكن العبادة لليهود.

• **مساجد:** يذكر فيها اسم الله كثيراً وهي مساجد المسلمين.

• **ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة:** امتحاناً واختباراً للشاكين والمنافقين.

• **ولفي شقاق بعيد:** لفي خلاف للحق شديد.

• **فتخبت له قلوبهم:** فتخضع له قلوبهم وتطمئن إليه.

• **في مرية منه:** في ريب وشك من القرآن.

• **بغتة:** فجأة في يوم القيامة.

• **لكفور:** لكثير الجحود والكفران لنعم ربه.

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. سورة الحج سورة .....

(مدنية – مكية – نصفها مكي ونصفها مدني)

الإجابة: مدنية.

٢. عدد آيات سورة الحج ..... آية.

(٧٠ – ٧٨ – ١١٨)

الإجابة: ٧٨ آية.

٣. معنى قوله تعالى ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ﴾ أي .....

(تفرح – تنسى الأم رضيعها – تهرب)

الإجابة: تنسى الأم رضيعها.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٤. المراد بقوله تعالى ﴿عَلَى حَرْفٍ﴾ أي عبادة .....

(قوية – مذبذبة لا ثبات فيها – خاشعة)

الإجابة: مذبذبة لا ثبات فيها.

٥. معنى ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾ أي .....

(مغرور متكبر – متواضع – فقير بائس)

الإجابة: مغرور متكبر.

٦. المراد بـ ﴿الصَّوَامِعُ﴾ هي أماكن العبادة لـ .....

(الرهبان – النصارى – اليهود – المسلمين)

الإجابة: الرهبان.

٧. المقصود بـ ﴿الَّذِينَ هَادُوا﴾ هم .....

(التقدير: صاروا يهوداً – النصارى – الصابئون)

الإجابة: صاروا يهوداً.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. سورة الحج تتناول جوانب التشريع مثل سائر السور المدنية.

الإجابة: (صح).

٢. زلزال يوم القيامة يهدم الدور والقصور فقط ولا يؤثر على البشر.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: بل يصل هوله إلى إذهال المرضعات وإسقاط الحوامل لحملهن من شدة الفزع.

٣. الصابئون هم قوم يعبدون النار.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: الصابئون قوم يعبدون الكواكب، بينما المجوس هم من يعبدون النار.

٤. المعبودات الباطلة لا تستطيع خلق ذبابة واحدة ولو اجتمعت لذلك.

الإجابة: (صح).

٥. كلمة ﴿الْبُدْنَ﴾ تعني الأبقار التي تذبح في عيد الفطر.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: الإبل التي تُهدى إلى البيت الحرام للتقرب إلى الله تعالى في موسم الحج.

ج أكمل ما يأتي

١. سُمِّيت سورة الحج بهذا الاسم تخليداً لدعوة ..... حين انتهى من بناء ..... ونادى في الناس بالحج.

الإجابة: إبراهيم عليه السلام / البيت العتيق.

٢. أطوار خلق الإنسان المذكورة في السورة تبدأ بـ ..... ثم ..... ثم ..... ثم مضغة.

الإجابة: تراب / نطفة / علقة.

٣. من يعبد الله على حرف، إن أصابه ..... اطمأن به، وإن أصابته ..... انقلب على وجهه.

الإجابة: خير / فتنة (مصيبة أو شر).

٤. الكافرون يُصب من فوق رؤوسهم ..... وهو الماء الشديد الحرارة الذي يُذاب به ما في بطونهم والجلود.

الإجابة: الحميم.

د علل :

١. دعوة القرآن الكريم للتأمل في إحياء الأرض الهامدة؟

الإجابة: لبيان كمال قدرة الله، وإثبات أن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأن البعث حق.

٢. لا ينصر الله من يعبدونه على حرف؟

الإجابة: لأن عبادتهم مذبذبة لا تمكن فيها ولا ثبات، ويرتدون عن الإيمان عند نزول المصائب.

هـ ما النتائج المترتبة على

١. ظلم القرى وطغيان أهلها؟

الإجابة: إهلاكهم وتدميرهم، فتصبح قراهم خاوية على عروشها (خالية من أهلها وساقطة سقوفها).

٢. إرادة الإلحاد والظلم في المسجد الحرام؟

الإجابة: تنزل بمن يفعل ذلك العذاب الأليم.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

و قارن بين البيع والصلوات والمساجد المذكورة في السورة:

الإجابة:

- بِيَع: كنائس النصارى.
- صلوات: أماكن العبادة لليهود.
- مساجد: أماكن يذكر فيها اسم الله كثيراً وهي مساجد المسلمين.

ز استنتج: الغرض من ضرب المثل بالذبابة في نهاية السورة.

الإجابة: استنتاج عجز الأصنام وضعفها المطلق، وإثبات بطلان عبادتها من دون الله.

ح كيف تطبق صفة (المخبتين) في حياتك؟

الإجابة: بالتواضع لله، والخضوع لأوامره، واطمئنان قلبي لذكره، والخوف من عذابه.

ط في شخص يسخر من مناسك الحج والطواف؟

الإجابة: فعل محرم يدل على قسوة القلب وعدم تعظيم شعائر الله، بينما تعظيم حرمات الله خير للعبد عند ربه.

أسئلة متوقعة :

النموذج الأول

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ * يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا...﴾.

١. ما معنى ﴿تَذْهَلُ﴾؟ وما معنى ﴿زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ﴾؟.

٢. هل سورة الحج مكية أم مدنية؟ وكم عدد آياتها؟.

٣. اذكر مشهدين من مشاهد أهوال القيامة المذكورة في الآيات السابقة.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

١. تذهل: تنسى الأم رضيعها. زلزلة الساعة: أهوال يوم القيامة.

٢. سورة مدنية، وعدد آياتها ٧٨ آية.

٣. نسيان الأم المرضعة لرضيعها من هول الموقف.
إسقاط المرأة الحامل لحملها قبل تمامه من شدة الفزع.

النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ...﴾.

١. اختر: معنى ﴿فِتْنَةٌ﴾: (فرح - مصيبة أو شر - مال).

٢. ما المقصود بـ ﴿يَعْبُدُ اللهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾؟.

٣. علل: ضرب الله المثل بالذبابة في عبادة الأصنام؟.

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

١. مصيبة أو شر.

٢. يعبد الله عبادة مذبذبة لا تمكن فيها ولا ثبات.

٣. لبيان أن الأصنام أعجز وأحقر من أن تخلق ذبابة واحدة، بل تعجز عن استرداد ما يختطفه الذباب منها.

النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿... هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ * يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ﴾.

١. من هما الخصمان المذكوران في الآية؟.

٢. ما معنى ﴿الْحَمِيمُ﴾؟ وما معنى ﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾؟.

٣. فرّق في المعنى بين: الصوامع، والبيع، والمساجد، كما فهمت من السورة.

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

١. فريق المؤمنين وفريق الكافرين، كل فريق يخاصم صاحبه ويدعي أنه على الحق.

٢. الحميم: الماء الشديد الحرارة. يصهر به: يُذاب بهذا الماء.

٣. الصوامع: أماكن العبادة للرهبان.
البيع: كنائس النصارى.
المساجد: أماكن يذكر فيها اسم الله كثيراً وهي مساجد المسلمين.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار لا يخلو منها أي امتحان:

١. تفسير ﴿يَعْبُدُ اللهَ عَلَىٰ حَرْفٍ﴾:

الإجابة النموذجية هي العبادة المذبذبة التي لا ثبات فيها، وتتأثر بالمصائب.

٢. عجز الأصنام ومثل الذبابة: يركز واضع الامتحان على بيان حقارة المعبودات الباطلة وعجزها المطلق.

٣. أماكن العبادة الأربعة: حفظ تفريق المعاني بين (صوامع، بيع، صلوات، مساجد).

٤. أطوار الخلق والدلالة العقلية: التدرج من تراب إلى مضغة لإثبات قدرة الله على البعث.

٥. سبب التسمية: تخليداً لنداء الخليل إبراهيم عليه السلام بالحج.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

◄ الخلط بين المجوس (وهم قوم يعبدون النار) وبين الصابئين (وهم قوم يعبدون الكواكب).

◄ ظن الطلاب أن سورة الحج مقررة للحفظ، والتصحيح أنها مقررة للتلاوة والاستماع فقط، وتأتي أسئلتها في المعاني والتفسير.

◄ عدم الانتباه لمعنى ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِ﴾، حيث تعني المغرور المتكبر.

كبسولة ليلة الامتحان

«سورة الحج مدنية للتشريع، تثبت البعث بأطوار الخلق وإحياء الأرض، وتُحذّر من العبادة المذبذبة، وتُبشّر المخبتين، وتُبيّن عجز الأصنام عن خلق ذبابة، وتُخلّد نداء إبراهيم بالحج».

وقل رب زدني علماً

الوحدة الثانية

الدرس الأول
الإيمان بالغيب.

الأحكام والمفاهيم الشرعية:

- الإيمان بالغيب شرط من شروط الإيمان الكامل الصحيح.
- الروح سر من أسرار الله تعالى لم يُطلِع عليه أحداً حتى الأنبياء والرسل.
- الملائكة خَلْق مفطورون على الطاعة الدائمة، ولا يتزاوجون، ولا يتكاثرون، ولا يأكلون، ولا يشربون.
- محاسبة الجن على أعمالهم يوم القيامة كالإنس تماماً.
- ليس للشيطان سلطان أو قدرة على المؤمنين الصادقين.

الشخصيات والأطراف والأحداث المذكورة:

- النبي محمد ﷺ (سؤاله عن الروح، وبعثته إلى الجن والإنس، وإبلاغه بالوحي).
- أمين الوحي جبريل عليه السلام (حمل الرسالة إلى النبي ﷺ والأنبياء السابقين).
- الأبوان آدم وزوجته (إخراج الشيطان لهما من الجنة ونزع لباسهما).
- إبليس اللعين (زعيم الشياطين المتمردين وسفيههم الذي يدعو للكفر والضلال).
- نفر من الجن (استمعوا للقرآن فآمنوا وعادوا دعاة لقومهم).
- الحفظة الكرام الكاتبون (الملائكة الموكلون بتسجيل الأعمال).
- غزوة بدر (حدث فيها تنزل الملائكة للتأييد والنصرة).

القيم والعبر المتضمنة:

- حب الملائكة وإشفاقهم على البشر والدعاء لهم.
- الحذر التام من فتن الشيطان وأساليبه ومكره الخفي.
- احترام العمل وجودة الإنتاج، ومعرفة الحقوق والواجبات.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

- الملخص العالمي

أولاً: مفهوم الإيمان بالغيب وأهميته

- تعريف الغيب: هو كل ما أخبرنا الله به من عوالم لا تراها العيون ولا تدركها الأبصار.
- حكمه: شرط أساسي من شروط الإيمان الكامل والصحيح (﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾).

ثانيًا: أسرار الروح (السر الإلهي)

- حقيقتها: سر من أسرار الله تعالى اختص به نفسه.
- العلم البشري: لم يُطلع الله عليها أحداً، لا بشراً ولا أنبياء ولا رسلاً.
- التجارب: فشل العلماء في الوصول لحقيقتها رغم كل الأبحاث والتجارب.

ثالثًا: عالم الملائكة (خلق النور والطاعة)

- الأصل والصفات: خُلقوا من نور، لا يتزاوجون، لا يتكاثرون، لا يأكلون، ولا يشربون. هم مفطورون على الطاعة المطلقة لله.
- المهام الأساسية:

١ الوحي: مهمة جبريل عليه السلام (أمين الوحي).

٢ التسجيل: الحفظة الكرام الكاتبون الموكلون بكتابة أعمال الإنسان.

٣ التأييد: كما حدث في (غزوة بدر) حين نزلوا لنصرة المؤمنين.

٤ قبض الأرواح: ملك الموت وأعوانه.

٥ أعمال أخرى: حمل العرش، الاستغفار للمؤمنين، التبشير والإيناس ساعة الموت.

رابعًا: عالم الجن والشياطين (الاختبار والمواجهة)

- الأصل: خُلقوا من مارج من نار (لهب خالص).
- أقسامهم: منهم المؤمنون (مثل الذين استمعوا للقرآن فآمنوا وأصبحوا دعاة)، ومنهم الشياطين المتمردون (بقيادة إبليس).
- المسؤولية: الجن محاسبون على أعمالهم يوم القيامة تماماً كالإنس.
- عداوة إبليس: هدفه الدائم هو هتك ستر الإنسان وتعريته من الفضائل (كما فعل مع آدم وزوجته).
- الحماية: ليس للشيطان سلطان أو قوة على المؤمن الصادق المستعيذ بالله.

خامساً: القيم والعبر المستفادة

١ اليقظة والحذر: الانتباه الدائم لمكر الشيطان وأساليبه الخفية.

٢ حب الملائكة: الشعور بالسكينة لعلمنا أنهم يحبون البشر ويدعون لهم.

٣ الانضباط: استشعار مراقبة "الكرام الكاتبين" لكل عمل وقول، مما يدفع لجودة الإنتاج واحترام الحقوق.

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- مارج من نار: لهب خالص لا دخان فيه.
- سراياه: المراد أتباعه.
- يفتنون الناس: يصرفونهم عن دينهم.

مقارنة شاملة بين الملائكة والجن

وجه المقارنة	الملائكة	الجن والشياطين
مادة الخلق	النور	مارج من نار
الطبيعة	طاعة دائمة (لا يعصون الله)	منهم المؤمن ومنهم العاصي
المهام تجاه البشر	حماية، دعاء، تأييد، تسجيل	إغواء، فتنة، محاولة إضلال
الأكل والشرب	لا يأكلون ولا يشربون	يأكلون ويشربون

شرح الآيات والأحاديث باختصار واستخراج العبر

- آيات سورة البقرة (١-٤): تبين أن الإيمان بالغيب واليقين بالآخرة من صفات المتقين المهتدين.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

• آية سورة الإسراء (٨٥): تؤكد أن الروح أمر إلهي وسر لا يعلمه إلا الله، وعلم البشر قليل.

• آيات سورة غافر (٧-٨): توضح إشفاق الملائكة وحملة العرش على المؤمنين، ودعاءهم لهم بالمغفرة ودخول جنات عدن.

• آيات سورة الانفطار (١٠-١٢): تنبه إلى وجود ملائكة كرام كاتبين يسجلون كل أفعال وأقوال الإنسان.

• آيات سورة الجن (١-٢): تثبت استماع الجن للقرآن، وإعجابهم به، وإيمانهم، وتكذيبهم لسفيههم إبليس.

• آية سورة الأعراف (٢٧): تحذر بني آدم من مكر الشيطان الخفي وسعيه لكشف العورات ونزع اللباس كما فعل بالأبوين.

• حديث خلق الملائكة والجن: يوضح تباين أصل خلقة كل من الملائكة من النور والجن من مارج النار.

• حديث سرايا الشيطان: يثبت أن إبليس يرسل أتباعه ليصرفوا الناس عن دينهم، وأعظمهم منزلة عنده أعظمهم إضلالاً.

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. خُلق الجان من .....

(طين - نور - مارج من نار)

الإجابة: مارج من نار.

٢. المَلَك الموكل بإبلاغ الوحي إلى الرسل هو .....

(ميكائيل - جبريل - إسرافيل)

الإجابة: جبريل.

٣. الإيمان بالغيب يُعد من .....

(شروط الإيمان الكامل الصحيح - الأمور الاختيارية - السنن المؤكدة)

الإجابة: شروط الإيمان الكامل الصحيح.

٤. تنزل الملائكة للتأييد والنصرة للمؤمنين حدث في غزوة .....

(أحد - بدر - الخندق)

الإجابة: بدر.

٥. معنى "مارج من نار" هو .....

(نار شديدة الدخان - لهب خالص لا دخان فيه - جمر مشتعل)

الإجابة: لهب خالص لا دخان فيه.

٦. أجرى العلماء تجارب للوصول إلى حقيقة الروح فكانت النتيجة أنهم .....

(عرفوا بعض أسرارها - لم يستطع أحد منهم الوصول إلى شيء - أدركوا حقيقتها كاملة)

الإجابة: لم يستطع أحد منهم الوصول إلى شيء.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. الملائكة يتزوجون ويتكاثرون مثل باقي المخلوقات.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: الملائكة لا يأكلون، ولا يشربون، ولا يتزوجون، ولا يتكاثرون.

٢. النبي ﷺ بُعث إلى الإنس فقط ولم يُبعث إلى الجن.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: بُعث النبي ﷺ إلى الجن كما بُعث إلى الإنس.

٣. ليس للشيطان سلطان أو قدرة على المؤمنين الصادقين.

الإجابة: (صح).

٤. الملائكة الموكلون بتسجيل أعمال الإنسان يتركون الصغائر ويكتبون الكبائر فقط.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: لا يتركون صغيرة ولا كبيرة إلا وكتبوها في صحيفة أعماله.

ج أكمل ما يأتي:

١. عالم الغيب هو ما أخبر الله تعالى به من عوالم مخلوقاته التي لا تراها ..... ولا تدركها .....

الإجابة: العيون / الأبصار.

٢. علاقة الملائكة بالبشر علاقة ..... وإشفاق، وطلب ..... والإكرام للمؤمنين.

الإجابة: حب / الرحمة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣. يبعث الشيطان ..... لفتنة الناس، وأعظمهم عنده منزلة أعظمهم .....

الإجابة: سراياه / فتنة.

د علل:

١. لم يستطع العلماء الوصول إلى شيء يخص حقيقة الروح؟

الإجابة: لأن الروح سر من الأسرار التي اختص بها الله تعالى ذاته، ولم يخبر بها أحداً من الناس حتى الرسل والأنبياء.

٢. وجوب الإيمان بكل عالم الغيب كالروح والملائكة والشياطين؟

الإجابة: لأن الله تعالى أخبرنا به في كتابه الكريم، وهو من شروط الإيمان الكامل الصحيح.

٣. يتنزل الملائكة على المؤمنين ساعة الموت؟

الإجابة: ليبشروهم بمنازلهم الكريمة عند الله، ويؤنسوهم في وقت الاحتضار حتى يذهب عنهم الخوف والرهبة.

هـ ما النتائج المترتبة على:

١. إيمان المسلم بالملائكة؟

الإجابة: يعود عليه بالخير، وثبات الإيمان، وصحة الاعتقاد، وسمو الروح، وكمال اليقين.

٢. استماع جماعة من الجن للنبي ﷺ وهو يقرأ القرآن؟

الإجابة: عادوا إلى قومهم وأخبروهم بما سمعوا، وآمنوا بالله، وكذبوا ما دعا إليه سفيههم إبليس من الكفر والضلال.

و قارن بين الملائكة والجن من حيث علاقتهم بالبشر:

الإجابة:

- الملائكة: علاقة حب وإشفاق، يستغفرون للمؤمنين ويدعون لهم بدخول الجنة، ويتنزلون لتأييدهم وتسجيل أعمالهم.
- الجن والشياطين: يسعون لفتنة الناس وصرفهم عن دينهم، وهدف إبليس هتك الستر عن الإنسان وتعريته من الفضائل.

ز استنتج: الغاية الأساسية لإبليس اللعين من مَكْره ببني آدم.

الإجابة: أن يهتك الستر عن الإنسان، ويعريه من جميع الفضائل الحسية والمعنوية.

ح كيف يواجه المؤمن الصادق حيل الشيطان وأساليبه الخفية في الحياة؟

الإجابة: بصدق الإيمان واليقين؛ لأن الشيطان مهما أوتي من الحيل فليس له سلطان ولا قدرة على المؤمنين الصادقين.

ط ما رأيك فيمن ينكر وجود الملائكة أو الجن بحجة أنه لا يراهم؟

الإجابة: اعتقاد فاسد؛ لأن الإيمان بالغيب الذي لا تراها العيون ولا تدركها الأبصار هو من شروط الإيمان الكامل الصحيح الذي أخبرنا الله به في كتابه.

ي أسئلة حفظ الآيات والأحاديث

١. اكتب الحديث الشريف الذي يوضح أصل خلقة الملائكة والجن.

الإجابة: قال رسول الله ﷺ: «خُلِقَتْ الملائكة من نور، وخُلِقَ الجان من مارج من نار» (رواه مسلم).

٢. اكتب قوله تعالى الذي يأمر بإنذار بني آدم من فتنة الشيطان ونزعه للباس.

الإجابة: ﴿يَبَنِي ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَا إِنَّهُ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

ك اذكر ثلاثًا من المهام العظيمة والمقدسة للملائكة.

الإجابة:

- إبلاغ الوحي إلى الرسل كجبريل عليه السلام.
- تسجيل أعمال الإنسان وأقواله في صحيفة أعماله.
- قبض أرواح العباد وتبشير المؤمنين وإيناسهم ساعة الاحتضار.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

أ أكمل: خُلق الملائكة من ..... وخُلق الجان من .....

ب ما المقصود بعالم الغيب؟

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ): الروح سر من الأسرار التي أخبر الله بها الأنبياء فقط.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ نور / مارج من نار.

ب هو ما أخبر الله تعالى به من عوالم مخلوقاته التي لا تراها العيون ولا تدركها الأبصار.

ج (خطأ)، لم يخبر بها أحداً من الناس حتى الرسل والأنبياء.

النموذج الثاني

أ علل: يتنزل الملائكة على المؤمنين في الدنيا، وساعة الموت؟

ب ما هو الهدف الأساسي للعين إبليس من البشر؟

ج اختر: الموكلون بتسجيل أعمال الإنسان وأقواله هم ..... (الجن المؤمنون - الملائكة الحفظة - الأنبياء).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ في الدنيا للتأييد والنصرة، وساعة الموت ليبشروهم بمنازلهم الكريمة ويؤنسوهم في وقت الاحتضار ليذهب الخوف والرهبة.

ب أن يهتك الستر عن الإنسان ويعريه من جميع الفضائل الحسية والمعنوية.

ج الملائكة الحفظة.

النموذج الثالث

أ ما النتائج التي تعود على المسلم من إيمانه بالملائكة؟

ب استنتج من المنهج موقف الشيطان من المؤمنين الصادقين.

ج ما معنى "مارج من نار"؟ وما معنى "يفتنون الناس"؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ يعود عليه بالخير، وثبات الإيمان، وصحة الاعتقاد، وسمو الروح، وكمال اليقين.

ب الشيطان مهما أوتي من الحيل فليس له سلطان ولا قدرة على المؤمنين الصادقين.

ج مارج من نار: لهب خالص لا دخان فيه. يفتنون الناس: يصرفونهم عن دينهم.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأسئلة والأفكار التي يركز عليها واضع الامتحان

١ حقيقة الروح: التركيز على أنها سر إلهي اختص الله به ذاته ولم يصل العلماء فيها لشيء.

٢ مهام الملائكة المتعددة: التفريق بين أمين الوحي جبريل، والحفظة الكاتبين، وملائكة قبض الأرواح والتأييد.

٣ طبيعة خلق كل مخلوق: سؤال مقارنة دائم بين أصل الملائكة من نور وأصل الجن من مارج من نار.

٤ هدف إبليس: هتك الستر وتعرية الإنسان من الفضائل الحسية والمعنوية.

٤ محاسبة الجن: التأكيد على أن الجن مكلفون ومحاسبون على أعمالهم كالإنس تماماً.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ✗

☜ ظن الطلاب أن الأنبياء يعلمون حقيقة الروح، والتصحيح أن الله لم يخبر بها أحداً حتى الرسل والأنبياء.

☜ الاعتقاد بأن الشيطان له سيطرة مطلقة على كل البشر، والتصحيح أنه ليس له سلطان أو قدرة على المؤمنين الصادقين.

☜ إهمال حفظ معاني المفردات الخاصة بالحديث الشريف مثل سراياه أي أتباعه، ومارج من نار أي لهب خالص لا دخان فيه.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

كبسولة ليلة الامتحان

◄ الإيمان بالغيب شرط للإيمان. الروح سر إلهي مطلق. الملائكة من نور، لا يأكلون ولا يتكاثرون، يحفظون الأعمال ويؤيدون

◄ المؤمنين. الجن من مارج نار، محاسبون كالإنس، وإبليس يسعى لهتك الستر، لكن لا سلطان له على المؤمن الصادق.

دوّن ملاحظاتك

الدرس الثاني
الإيمان بالقضاء والقدر

الملخص العالمي

أولاً: مفهوم الإيمان بالقضاء والقدر (الركن السادس)

- المكانة: هو ركن أساسي من أركان الإيمان الستة.
- المعنى: التصديق اليقيني بأن الله يعلم كل شيء قبل وقوعه، ويدبر الكون بحكمته، ولا يحدث أمر (نفع أو ضرر) إلا بإرادته وبحساب دقيق.

ثانيًا: حرية الإنسان ومسؤوليته (العدل الإلهي)

- الاختيار: الله بيّن للإنسان طريق الخير والشر (﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾).
- المسؤولية: الإنسان له قدرة وإرادة في أفعاله "الاختيارية" (كالصلاة أو الكذب)، ولذلك يُحاسب عليها بالعدل.
- دائرة الحتميات (القدر المحتوم): هناك أمور لا دخل للإنسان فيها (كالصحة، الغنى، مكان الموت، ونهايته)، وهذه لا يُحاسب عليها العبد.

ثالثًا: التوكل الصحيح VS التواكل المذموم

◄ التوكل (العمل + اليقين): هو الأخذ بالأسباب (مذاكرة، زراعة) مع الثقة التامة بأن النتائج بيد الله.

◄ مثال: الزارع يحرث الأرض ويبذر البذور (أسباب) ثم يتوكل على الله في الإنبات.

◄ التواكل (الكسل + الجهل): هو ترك العمل والادعاء بأن الله سيأتي بالرزق دون سعي.

◄ حكمه: محرم ومذموم وخروج عن مبادئ الدين.

رابعًا: مواقف وشخصيات من الدرس

١ النبي ﷺ: سيد المتوكلين، علمنا أن نربط الأسباب بالنتائج (قصة صاحب الناقة: «اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ»).

٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: موقفه الحازم مع أهل اليمن الذين تركوا العمل وادعوا التوكل، فقال لهم: «كذبتم.. المتوكل من ألقى حبه في الأرض وتوكل على الله».

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ النماذج الحياتية: الطالب الذي يذاكر (سبب) والزارع الذي يحرث (سبب) هما النموذج الصحيح للتوكل.

خامسًا: ثمار الإيمان بالقضاء والقدر

- نفسيًا: الرضا، الطمأنينة، التخلص من القلق والجزع والحسرة عند فوات الأماني.
- سلوكيًا: الصبر عند الضراء، الشكر عند السراء، وعزة النفس والكرامة.
- اجتماعيًا: إطلاق المواهب، الاندفاع للبناء والتعمير، استخراج كنوز الأرض وقوة المجتمع.

جدول المقارنة الذهبي

وجه المقارنة	التوكل (المفهوم الصحيح)	التوكل (المفهوم الخاطئ)
المكونات	ثقة بالله + أخذ بالأسباب والسعي	ادعاء الثقة + ترك العمل والكسل
الحكم	من صميم الدين والعبادة	محرم ومذموم وجهل بالشرع
الأثر	عزة وكرامة وازدهار للمجتمع	ضياع وذل وتأخر وجهل
المثال	«اعقلها وتوكل»	«ترك الناقة دون عقال»

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- القدر: علم الله بأحوال العباد وتدبير أمورهم ومصائرهم بما يريد.
- بحساب دقيق: بنظام متقن ومقدر.
- النجدين: طريق الخير وطريق الشر.
- بروج مشيدة: حصون وقصور قوية ومرتفعة.
- اعْقِلْها: اربطها (شد وثاق الناقة).
- الجزع: عدم الصبر والخوف الشديد.
- الحسرة: الندم الشديد والغم.
- طمأنينة: راحة وسكون وهدوء نفسي.
- تأسوا: تحزنوا.

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. الإيمان بالقضاء والقدر يُعد ركنًا من أركان .....

(الإيمان – الإسلام – الإحسان)

الإجابة: الإيمان.

٢. قوله تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ يُقصد بالنجدين طريق الخير وطريق .....

(النجاح – الشر – الجبل)

الإجابة: الشر.

٣. ترك الأسباب والانصراف عن العمل يُسمى .....

(توكلاً – تواكلاً – زهداً)

الإجابة: تواكلاً.

٤. من الأمور التي لا قدرة للإنسان على دفعها ولا يملك فيها تصرفًا .....

(السعي للرزق – المذاكرة – نهاية الأجل ومكان الموت)

الإجابة: نهاية الأجل ومكان الموت.

٥. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لناس من أهل اليمن ادعوا التوكل دون عمل: .....

(أحسنتُم – كَذَبْتُم – صدقتُم)

الإجابة: كَذَبْتُم.

٦. الفرح بالنجاح والتوفيق يتنافى مع الإيمان بالقدر .....

(نعم دائمًا – لا، بشرط ألا ينسى أن التوفيق من فضل الله – نعم يسبب الغرور)

الإجابة: لا، بشرط ألا ينسى أن التوفيق من فضل الله تعالى عليه بالدرجة الأولى.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. الإنسان مسير بالكامل ولا إرادة له ولا قدرة في جميع أفعاله كالطاعة والمعصية.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: الإنسان المستقيم يدرك أن له قدرة واختياراً عندما يسير في طريق الطاعة أو المعصية، وعليه يكون الجزاء العادل.

٢. التوكل بمفهومه الصحيح هو الثقة بالله تعالى والاعتماد عليه مع ترك الأسباب.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: التوكل الصحيح هو الثقة بالله والاعتماد عليه مع الأخذ بالأسباب والسعي والعمل.

٣. الإيمان بالقضاء والقدر يملأ قلب المؤمن طمأنينة ويعصمه من الجزع والحسرة.

الإجابة: (صح).

٤. المتصفون بالتواكل يطبقون المفهوم الصحيح للقضاء والقدر.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: التواكل بعيد عن الدين وعن المفهوم الصحيح للقدر، والمتصفون به خارجون عن مبادئ الدين وجاهلون به.

ج أكمل ما يأتي

١. الإيمان بالقضاء والقدر أن تؤمن بالقدر ..... و .....

الإجابة: خَيْرِهِ / شَرِّهِ.

٢. قال رسول الله ﷺ للرجل الذي أراد ترك ناقته من غير عقال: «..... و .....».

الإجابة: اعْقِلْها / توكَّلْ.

٣. اليقين بالقدر يدفع المسلم إلى ..... و ..... وهو مطمئن إلى فضل الله تعالى.

الإجابة: السَّعْيِ / العَمَلِ.

٤. الإيمان بالقدر يجعل المسلم يطلق ..... و ..... ويندفع إلى البناء والتعمير.

الإجابة: طَاقَاتِهِ / مَوَاهِبِهِ.

د علل

١. تقبل المؤمن للقدر بنفس راضية مطمئنة.

الإجابة: لأنه يعلم أن هناك قدرة عليا هي قدرة الله تعالى، تدبر الأمر تدبيراً حكيماً، وتختار له ما يؤمنه في الدنيا والآخرة.

٢. استحقاق الإنسان للجزاء العادل من الله على أفعاله

الإجابة: لأن الله ترك له حرية الاختيار، فمن يطع الله أو يعصه يفعل ذلك باختياره وقدرته، فيُجزى بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

٣. ذم التواكل في الإسلام واعتباره خروجاً عن مبادئ الدين

الإجابة: لأنه يمثل تركاً للأسباب وانصرافاً عن العمل الذي يحفظ كرامة الإنسان، وهو جهل تام بمعنى القضاء والقدر.

هـ ما النتائج المترتبة على

١. الإيمان الصادق بالقضاء والقدر في نفس المؤمن وسلوكه؟

الإجابة:

- يحميه من القلق ويعصمه من الجزع والحسرة ويمنحه الطمأنينة.
- يدفعه للصبر على الضر واحتساب الأجر، والفرح بالتوفيق مع شكر الله.
- يطلق طاقاته لبناء الأرض وتعميرها وتحقيق الخير والازدهار.

٢. انتشار التواكل بين أفراد المجتمع؟

الإجابة: تعطيل العمل، وضياع عزة الإنسان وكرامته، وتأخر المجتمع، والبعد عن مبادئ الدين.

و قارن بين موقف المؤمن عند إصابة الضر، وموقفه عند وافر النجاح والتوفيق:

الإجابة:

- عند الضر: يصبر على قضاء الله وقدره، ولا يجزع ولا يحزن، ويحتسب أجره عند الله.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◄ عند النجاح: يفرح، دون أن ينسيه الفرح أن توفيقه ونجاحه من فضل الله تعالى عليه بالدرجة الأولى.

.....

ز استنتج:

العلاقة بين الأخذ بالأسباب والتوكل من خلال موقف النبي ﷺ مع صاحب الناقة.

✍ الإجابة: نستنتج أن التوكل لا يكتمل إلا بالأخذ بالأسباب أولاً (عقل الناقة وربطها)، ثم تفويض الأمر والاعتماد على الله ثانيًا.

.....

ح كيف يطبق الطالب مفهوم الإيمان بالقدر والتوكل في دراسته؟

✍ الإجابة: بأن يستذكر دروسه، ويعمل بجد، ويسهر في التحصيل (أخذ بالأسباب)، ثم يطلب من الله النجاح والسداد مطمئنًا لفضله (توكل).

.....

ط ما رأيك: في شخص يرفض السعي للرزق ويقول "إن رزقي مكتوب وسيأتيني"؟

✍ الإجابة: سلوك خاطئ ومخالف للدين يُسمى (التواكل)؛ لأن المسلمين الأوائل والنبي ﷺ أخذوا بالأسباب وساروا في الأرض طلبًا للرزق وتركوا التدبير لله.

.....

ي أسئلة حفظ الآيات (تسميع)

١. اكتب قوله تعالى من سورة الحديد الدال على أن المصائب مكتوبة مقدراً التخفيف عن العباد.

✍ الإجابة: قال تعالى: ﴿مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [سورة الحديد : ٢٢].

٢. اكتب قوله تعالى الذي ينهى عن الحزن على ما فات والغرور بما آتى.

✍ الإجابة: قال تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [سورة الحديد : ٢٣].

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

أ أكمل: الإيمان بالقضاء والقدر ركن من أركان .....، ويجعل المؤمن يتقبل قدر الله بنفس .....

ب ما المقصود بالتوكل بمفهومه الصحيح؟

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ): الصحة والمرض والغنى والفقر أمور يملك الإنسان تحويلها وتبديلها.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ الإيمان / راضية مطمئنة.

ب هو الثقة بالله تعالى والاعتماد عليه مع الأخذ بالأسباب والسعي.

ج (خطأ)، لا يملك فيها تصرفًا ولا يستطيع لها تحويلاً أو تبديلاً؛ لأنها مما اختص به القدر.

النموذج الثاني

أ قال تعالى: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [سورة البلد : ١٠]. ماذا نفهم من هذه الآية الكريمة؟

ب بم رد عمر بن الخطاب رضي الله عنه على أهل اليمن عندما قالوا له: "نحن متوكلون"؟

ج اختر: اليقين بالقدر يدفع المسلم إلى ..... (الكسل - السعي والعمل - العزلة).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ نفهم أن الله تعالى قد بيّن طريق الخير وطريق الشر، وترك للإنسان حرية الاختيار في أن يسلك أحدهما، وهو مجزي بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

ب قال لهم: «كَذَبْتُم، ما أنتم متوكلين، إنما المتوكل الذى ألقى حبة في الأرض، وتوكل على الله».

ج السعي والعمل.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

النموذج الثالث

أ اشرح أثر الإيمان بالقضاء والقدر في اندفاع المسلم نحو تعمير الأرض وازدهار أمته.

ب فرّق بين دائرة ما يملك الإنسان فيه اختياراً، ودائرة ما لا قدرة له على دفعه، مع التمثيل.

ج ما دلالة قول النبي ﷺ: «اعْقِلْها وتوكَّلْ»؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ الإيمان بالقدر يطلق طاقات المسلم ومواهبه، ويكسبه القوة في مواجهة الحياة؛ فيندفع إلى البناء والتعمير، واستخراج كنوز الأرض، محققاً الخير والأمن والازدهار.

ب

- دائرة الاختيار: الأفعال التي يسير فيها بطريق الطاعة أو المعصية، وتكون باختياره وقدرته ويُحاسب عليها.
- دائرة الحتميات: أمور لا قدرة له على دفعها كالصحة والمرض ونهاية الأجل ومكان الموت، وهي مما اختص به القدر.

ج دلالة قاطعة على وجوب الأخذ بالأسباب (عقل الناقة) جنباً إلى جنب مع الاعتماد التام على الله (التوكل).

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

١ الفرق الجوهري بين التوكل والتواكل: يأتي دائماً بصيغة مقارنة أو استشهاد بموقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

٢ حرية الاختيار والمسؤولية: يُسأل الطالب عن تفسير ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ لإثبات أن العبد يطيع ويعصي باختياره.

٣ الأمور الخارجة عن الإرادة: التركيز على أن الموت والأجل والمرض أمور اختص بها القدر ولا تُدفع.

٤ أثر القدر في مواجهة الضراء والسراء: تطبيق ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ...﴾ الدال على الصبر وعدم الفخر والغرور.

٥ علاقة القدر بالعمل: تصحيح المفهوم الخاطئ بأن القدر يدعو للكسل، وإثبات أنه يندفع بالمؤمن للحرث والمذاكرة وتعمير الأرض.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ✗

- الخلط بين التوكل (المحمود) وبين التواكل (المذموم) كتابةً وفهماً.
- الاعتقاد بأن الإيمان بالقدر يمنع الفرح مطلقاً، والصواب أنه لا يمنع الفرح بشرط تذكر فضل الله وعدم التكبر والاختيال.
- ظن بعض الطلاب أن الإنسان لا إرادة له في المعصية، والتصحيح أن الطاعة والمعصية تقعان باختيار العبد وقدرته ولهذا يُحاسب.

كبسولة ليلة الامتحان

"الإيمان بالقدر ركن يُلزمنا الرضا. الله يدبر أمورنا بحساب دقيق. نملك اختيار الطاعة والمعصية فنُجزى، ولا نملك دفع المرض والأجل. التوكل سعي واعتماد كعقل الناقة، والتواكل كسل مذموم. والقدر يمنحنا الطمأنينة، ويدفعنا للصبر بالضراء، والشكر بالسراء، وتعمير الأرض واستخراج كنوزها".

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثالث
الإيمان بالدار الآخرة

- الملخص العالمي

أولاً: حقيقة الموت والحياة (المنطق الإلهي)

- **الكون والملك:** الله وحده هو المالك والمتصرف في هذا الكون بقدرة حكيمة.
- **لماذا نعيش ونموت؟:** الموت والحياة ليسا عبثًا، بل هما "اختبار" (﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾).
- **تعريف الموت:** هو مجرد "جسر" أو انتقال من دار العمل (الدنيا) إلى دار الجزاء (الآخرة).
- **الأجل المحتوم:** لكل إنسان عمر محدد لا يعلمه إلا الله، وإذا انتهى "الأجل" فلا يمكن تأخيره ثانية واحدة.

ثانيًا: دستور المسلم في الدنيا (الواجبات والضوابط)

١. **العمل الصالح:** وجوب استغلال كل لحظة في العمر لرضا الله.

٢. **التوازن المالي:** إنفاق المال في وجوه الخير (أيتام، فقراء، جهاد) + التمتع بالحلال الطيب دون إفراط أو تفريط.

٣. **التحذير:** الإفساد في الأرض وتجاوز حدود الله عاقبته الحساب الشديد.

ثالثًا: رحلة ما بعد الموت (البعث والحساب)

- **البعث:** هو "اليقين" بأن الله سيحيي الموتى ويخرجهم من قبورهم.
- **الحشر:** جمع الخلائق في مكان واحد بعد البعث.
- **الحساب:** عملية الفصل بين العباد بناءً على أعمالهم، وتوفية كل نفس حقها بالعدل التام.

رابعًا: مقارنة "المصير النهائي" (مُلخص المشهد الأخير)

وجه المقارنة	المتقون (الأبرار)	الكافرون (المسيئون)
طريقة الذهاب	يساقون في مجموعات مكرمة للجنة.	يساقون في مجموعات مهانة لجهنم.
الاستقبال	حفظة الجنة: بشرى، سلام، وأمان.	حراس جهنم: توبيخ وتذكير بتكذيب الرسل.
الموقف النفسي	ثناء على الله الذي صدقهم وعده.	اعتراف بالذنب والظلم.
المآل	خلود دائم في نعيم لا ينفد.	دخول النار وجزاء بما عملوا.

خامسًا: الشخصيات والقيم (أطراف المشهد)

- **الرسل:** هم المبشرون والمنذرون الذين أقاموا الحجة على الناس.
- **الملائكة:** يحيطون بالعرش، يسبحون الله، ويشهدون فصل القضاء بالعدل.
- **المستضعفون (أيتام/ فقراء):** هم "فرصة" المؤمن في الدنيا لنيل رضا الله وإكرامهم واجب.

دروس مستفادة :

١ **اغتنم عمرك:** الوقت هو رأس مالك، والندم بعد فوات الأجل لا ينفع.

٢ **كن متوازنًا:** استمتع بحياتك بالحلال، لكن اجعل "الآخرة" هدفك الأول.

٣ **عدل الله مطلق:** لن يظلم الله أحداً، فالمحسن للجنة والمسيء للنار، والكون كله سيختم المشهد بعبارة: (الحمد لله رب العالمين).

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- **البعث:** إحياء الله تعالى للموتى وإخراجهم من القبور يوم القيامة للحساب.
- **الحساب:** محاسبة الله تعالى للناس على أعمالهم بعد الحشر.
- **خاليا:** المراد: دعا الله منفرداً أو في خلوة.
- **فاضت عيناه:** سال دمعها.
- **دعته:** طلبته.
- **ذات:** صاحبة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. إحياء الله تعالى للموتى وإخراجهم من القبور يوم القيامة يُسمى .....

(البعث – الموت – الأجل)

الإجابة: البعث.

٢. الحكمة الأساسية من خلق الموت والحياة هي .....

(اختبار الناس أيهم أحسن عملاً – حرمان النفس من الطيبات – تعجيل الأجل)

الإجابة: اختبار الناس أيهم أحسن عملاً.

٣. يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم وتوفى كل نفس ما عملت بعد .....

(الولادة – الحشر – دخول الجنة)

الإجابة: الحشر.

٤. يستقبل حفظة الجنة المتقين بـ .....

(التوبيخ – البشارة بالأمان وطيب المقام والخلود – السؤال عن الأجل)

الإجابة: البشارة بالأمان وطيب المقام والخلود.

٥. يرى الرائي يوم القيامة الملائكة يحيطون بالعرش يقومون بـ .....

(تنزيه الله تعالى عن كل نقص – إنكار البعث – توبيخ المتقين)

الإجابة: تنزيه الله تعالى عن كل نقص.

٦. التمتع بالحلال الطيب في الدنيا يتنافى مع الاستعداد للآخرة .....

(نعم دائمًا – لا، بشرط عدم الإفساد في الأرض وتجاوز حدود الله – نعم يسبب تقديم الأجل)

الإجابة: لا، بشرط عدم الإفساد في الأرض وتجاوز حدود الله تعالى.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. حياة كل إنسان يعلمها الناس ويمكنهم تأخير الأجل إذا انتهى.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: حياة كل منا معلومة ومقدرة ومحددة لا يعلمها إلا الله تعالى، وإذا انتهى الأجل لا يتأخر عنه أحد.

٢. البعث حق لا ريب فيه وهو إحياء الله للموتى لإخراجهم من القبور.

الإجابة: (صح).

٣. حراس جهنم يستقبلون الكافرين بالبشرى والأمان.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: يقول لهم حراسها موبخين ألم يأتكم رسل عن الله تعالى منكم مبشرين ومنذرين.

٤. ينفق المسلم جزءاً من ماله في وجوه الخير ككفالة الأيتام والإحسان للمساكين.

الإجابة: (صح).

ج أكمل ما يأتي:

١. الموت هو الانتقال من دار ..... إلى دار ..... حيث توفى كل نفس ما عملت.

الإجابة: العمل / الجزاء.

٢. يساق المتقون إلى الجنة جماعات جماعات حتى إذا بلغوها فتحت ..... واستقبلهم .....

الإجابة: أبوابها / حفظتها.

٣. معنى (خالدين) في الحديث الشريف: دعا الله ..... أو في .....

الإجابة: منفرداً / خلوة.

٤. ينطق الكون كله بعد الفصل بين الخلائق بالعدل قائلاً: .....

الإجابة: الحمد لله رب العالمين.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

د علل :

١ . خلق الله تعالى للموت والحياة

الإجابة: ليختبر الناس أيهم أحسن عملاً، حيث ينتقل الإنسان من دار العمل إلى دار الجزاء لتوفى كل نفس ما عملت من خير أو سوء.

٢ . وجوب استفادة الإنسان من عمره والانتفاع به في العمل الصالح

الإجابة: لأن حياة كل منا معلومة ومقدرة ومحددة لا يعلمها إلا الله تعالى، فإذا انتهى الأجل لا يتأخر عنه أحد.

٣ . توبيخ حراس جهنم للكافرين عند بلوغهم أبوابها

الإجابة: لتذكيرهم بأن الله تعالى قد أرسل إليهم رسلاً منهم مبشرين ومنذرين، فيعترف الكافرون بذلك.

هـ ما النتائج المترتبة على:

١ . الإيمان بالبعث والحساب في سلوك المسلم في الدنيا؟

الإجابة:

- يتزود من العمل الصالح ابتغاء مرضاة الله تعالى.
- ينفق جزءاً من المال في وجوه الخير كالإحسان للفقراء وكفالة الأيتام.
- يتمتع بالحلال الطيب ولا يفسد في الأرض متجاوزاً حدود الله.

٢ . إفساد بعض الناس في الأرض وتجاوزهم حدود الله تعالى؟

الإجابة: لا يحبهم الله تعالى وسوف يحاسبهم على ذلك، ويدخل المسيء النار.

و قارن بين معنى (فاضت عيناه) ومعنى (ذات) في معاني المفردات:

الإجابة:
- فاضت عيناه: سال دمعها.
- ذات: صاحبة.

ز استنتج:

عدل الله تعالى التام يوم القيامة من خلال مشاهد الجنة والنار.

الإجابة: يظهر العدل في أن الله تعالى يوفي كل نفس ما عملت، فيدخل المحسن الجنة ويثني على الله الذي حقق وعده، ويدخل المسيء النار ويعترف بإرسال الرسل إليه، ويفصل الله بين الخلائق بالعدل.

ح كيف يوازن المسلم بين الاستمتاع بالدنيا والاستعداد لدار الجزاء؟

الإجابة: بأن لا يحرم نفسه من التمتع بالحلال الطيب في الدنيا، وفي الوقت نفسه يتزود من العمل الصالح وينفق في وجوه الخير دون إفساد في الأرض.

ط ما رأيك: فيمن يفسد في الأرض ويقول إن الأجل بعيد؟

الإجابة: سلوك خاطئ؛ لأن الأجل محدد ومقدر لا يعلمه إلا الله ولا يتأخر إذا انتهى، والله تعالى لا يحب المفسدين وسوف يحاسبهم على إفسادهم.

ي أسئلة حفظ الآيات (تسميع)

١ . اكتب قوله تعالى من سورة الملك الدال على أن الموت والحياة خُلِقَا لاختبار الناس.

الإجابة: قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ﴾ [سورة الملك: ١ - ٢].

٢ . اكتب قوله تعالى من سورة الزمر الدال على توفية النفوس أعمالها ومحاسبتها.

الإجابة: قال تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [سورة الزمر: ٧٠].

أسئلة متوقعة :

النموذج الأول

أ أكمل: البعث هو إحياء الله تعالى للموتى وإخراجهم من ..... ليحاسبهم على ما عملوا في الدنيا من خير و .....

ب ما هي الحكمة من خلق الموت والحياة؟

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ) : يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم بعد الحشر.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ القبور / شر.

ب ليختبر الناس أيهم أحسن عملاً، حيث ينتقلون من دار العمل إلى دار الجزاء.

ج (صح).

النموذج الثاني

أ قال تعالى: ﴿وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ [سورة الزمر: ٧٠]. متى يكون هذا الحساب والتوفية؟

ب بم يستقبل حفظة الجنة المتقين عند أبوابها؟

ج اختر: معنى (دعته) في معاني المفردات .....

(تركته – طلبته – سال دمعها).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ يكون بعد الحشر، حيث يحاسب الله الناس على أعمالهم ويدخل المحسن الجنة والمسيء النار.

ب يبشرونهم بالأمان، وطيب المقام، وبالخلود الدائم في جنات النعيم.

ج طلبته.

النموذج الثالث

أ اشرح كيف يحقق المسلم التوازن المالي والسلوكي في الدنيا استعداداً لدار الجزاء.

ب فرّق بين استقبال الكافرين واستقبال المتقين عند بلوغ أبواب الدار الآخرة.

ج ما دلالة نطق الكون كله قائلاً: "الحمد لله رب العالمين" يوم القيامة؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ بأن ينفق جزءاً من ماله في وجوه الخير كالإحسان للفقراء وكفالة الأيتام والجهاد، وفي الوقت ذاته لا يحرم نفسه من التمتع بالحلال الطيب، متجنباً الإفساد في الأرض وتجاوز حدود الله.

ب
- الكافرون: تفتح أبواب جهنم ويوبخهم حراسها بسؤالهم عن تكذيب الرسل، فيعترفون.
- المتقون: تفتح أبواب الجنة ويستقبلهم حفظتها بالبشارة بالأمان وطيب المقام والخلود الدائم.

ج دلالة قاطعة على أن الله تعالى قد فصل بين الخلائق بالعدل التام، ووفى كل نفس ما عملت.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

١ مفهوم البعث والحكمة منه: التأكيد على أنه إحياء الموتى وإخراجهم من القبور للحساب وتوفية الأعمال.

٢ الحكمة من الموت والحياة: استشهاد دائم بآية سورة الملك ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ...﴾ لبيان مظهر القدرة والاختيار.

٣ ترتيب أحداث الآخرة: الحشر أولاً، ثم الحساب وتوفية كل نفس ما عملت بالعدل.

٤ اعتراف الكافرين وثناء المتقين عند الأبواب: المقارنة بين توبيخ الحراس واعتراف الكفار، وبين تبشير الحفظة وثناء المتقين.

٥ ضوابط الدنيا: التمتع بالحلال الطيب مسموح، بينما الإفساد وتجاوز حدود الله محرم ويوجب الحساب.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

- الخلط بين معنى الحشر ومعنى البعث، فالبعث إخراج من القبور، والحشر يسبق الحساب.
- ظن البعض أن التمتع بالحلال في الدنيا ممنوع، والتصحيح أن المسلم لا يحرم نفسه من الحلال الطيب بشرط عدم الإفساد.
- إهمال حفظ معاني المفردات المقررة مثل (خاليا: دعا الله منفرداً أو في خلوة) و(ذات: صاحبة).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

كبسولة ليلة الامتحان

"الله يملك الكون ويتصرف بقدرته. الموت والحياة لاختبارنا. الأجل محدد لا يتأخر. تزود بالعمل الصالح وأنفق بالخير وتمتع بالحلال دون إفساد. البعث إحياء من القبور، وبعد الحشر يُحاسب الناس. الكفار يُساقون لجهنم ويوبخهم الحراس فيعترفون، والمتقون للجنة ويُبشرون بالأمان والخلود. والكون ينطق بالحمد بعد الفصل بالعدل".

دوّن ملاحظاتك

الوحدة الثالثة

الدرس الأول
الحج وأحكامه

- الملخص العالمي

"الحج مؤتمر إسلامي عالمي سنوي، دعوة من إبراهيم عليه السلام بأمر الله"

أولاً: خريطة القيم والمفاهيم (جوهر الحج)

- **دين السلام:** الإسلام دين السلام، الله هو السلام، وتحية أهل الجنة السلام.
- **المساواة التامة:** تظهر بوضوح عند تجرد الجميع من الملابس العادية ولبس "الإحرام"، فلا فرق بين غني وفقير.
- **المنافع:** الحج يحقق منافع دنيوية (تعارف وتجارة) وأخروية (ذكر الله والمغفرة).

ثانيًا: الرحلة المقدسة (الترتيب الزمني للمناسك)

١ **المحطة الأولى:** الإحرام (البداية)

◄ ماذا تفعل؟ (تقليم الأظافر، قص الشعر الزائد، الاستحمام "أفضل" أو الوضوء، التطيب).

◄ ماذا تلبس؟ (الرجل: يتجرد من المخيط والمحيط ويلبس إزاراً ورداءً / المرأة: ملابسها العادية).

◄ من أين؟ (المواقيت المكانية حسب بلدك).

٢ **المحطة الثانية:** دخول مكة (تحية البيت)

◄ **طواف القدوم:** هو أول عمل عند دخول مكة، وهو "سُنّة" لأنه تحية للمسجد الحرام.

٣ **المحطة الثالثة:** عرفة (الركن الأعظم)

◄ **التوقيت:** أي لحظة قبل غروب شمس يوم عرفة.

◄ **ملاحظة ذهبية:** لا تُشترط الطهارة (يصح وقوف الحائض والنفساء).

◄ **الصلاة:** جمع تقديم (ظهر وعصر).

٤ **المحطة الرابعة:** المزدلفة (ليلة جمع الجمار)

◄ **المبيت:** البقاء حتى منتصف الليل.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

◄ المهمة: جمع الحصيات (الجمار) ٤٩ أو ٧٠ حصاة.

٥ المحطة الخامسة: يوم النحر (أعمال العيد)

◄ بمنَى: رمي جمرة العقبة (٧ حصيات) + الذبح (الهدي) + الحلق أو التقصير.

◄ بمكة: طواف الإفاضة (ركن لا يصح الحج بدونه).

٦ المحطة السادسة: أيام التشريق (الختام)

◄ المبيت بمنى ورمي الجمرات الثلاث.

◄ التعجل: يجوز الانصراف في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة لمن أراد.

ثالثًا: جداول المقارنة الذكية (للحفظ السريع)

① أنواع الطواف (فرق بينها بلمحة)

نوع الطواف	الحكم الشرعي	متى وكيف؟
طواف القدوم	سُنّة	أول دخول مكة (تحية البيت).
طواف الإفاضة	ركن أساسي	بعد عرفة والرمي (بتركه يبطل الحج).
طواف الوداع	سُنّة	عند مغادرة مكة (آخر العهد بالبيت).

② المواقيت المكانية (أين تُحرِم؟)

اسم الميقات	لمن هذا الميقات؟	متى وكيف؟
ذو الحليفة (آبار علي)	أهل المدينة المنورة وكل من يمر بها.	أول دخول مكة (تحية البيت).
مكة المكرمة	أهل مكة والمقيمون فيها.	بعد عرفة والرمي (بتركه يبطل الحج).
الجحفة (رابغ)	أهل مصر والشام والمغرب.	عند مغادرة مكة (آخر العهد بالبيت).

كبسولات امتحانية (لا تغب عن بالك):

- الإحرام: هو "أول عمل" يقوم به الحاج.
- الوقوف بعرفة: هو "الركن الأعظم" في الحج.
- الهدي: يُطعم منه "البائس الفقير".
- المخيط والمحيط: يُحرم على الرجل لبسه أثناء الإحرام لتحقيق المساواة.

ج. معاني الكلمات

- الإحرام: أول عمل يقوم به من يريد الحج بالتنظف ولبس ملابس الإحرام.
- المخيط المحيط: كل ثوب يُفصّل على قدر الجسم كالقميص والبنطال، ويحرم على الرجل لبسه بالإحرام.
- الإزار: بشكير يستر به الحاج نصف جسمه الأسفل.
- الرداء: ثوب يضعه الحاج على كتفيه يستر الجزء الأعلى.
- استلام الحجر الأسود: لمسه أو الإشارة إليه حسب الإمكان عند بدء الطواف.
- الجمار: الحصيات التي يجمعها الحاج من المزدلفة لرمي الجمرات بمنى.
- الهدي: ما يُذبح تقربًا لله في الحج، وأقله شاة.

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. ميقات أهل مصر والشام والمغرب هو .....

(ذو الحليفة – الجحفة أو رابغ – قرن المنازل)

الإجابة: الجحفة أو رابغ.

٢. أول عمل يقوم به من يريد الحج هو .....

(الطواف – الإحرام – السعي)

الإجابة: الإحرام.

٣. طواف الإفاضة في الحج يُعد .....

(ركنًا تبطل الفريضة بتركه – سُنّة مؤكدة – مستحبًا)

الإجابة: ركنًا تبطل الفريضة بتركه.

٤. يجمع الحاج الجمار (الحصيات) من .....

(عرفة – المزدلفة – مكة)

الإجابة: المزدلفة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٥. الوقوف بعرفة يصح من الحائض والنفساء لأنه .....

(لا يحتاج إلى طهارة - ركن خفيف - يُقضى لاحقًا)

الإجابة: لا يحتاج إلى طهارة.

٦. الحاج المسافر بالطائرة يُحرم من .....

(الميقات البري فقط - بيته أو في المطار - بعد النزول بمكة)

الإجابة: بيته أو في المطار.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. طواف القدوم ركن من أركان الحج يبطل الحج بتركه.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: طواف القدوم سُنّة لا يجب بتركه شيء، بينما طواف الإفاضة هو الركن.

٢. يستر الحاج نصف جسمه الأسفل بالرداء، ويضع الإزار على كتفيه.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: يستر نصف جسمه الأسفل بالإزار، ويضع الرداء على كتفيه.

٣. يُسن جمع الظهر والعصر في عرفة جمع تقديم بأذان واحد وإقامتين.

الإجابة: (صح).

٤. ينصرف الحجاج من المزدلفة إلى منى بعد غروب الشمس مباشرة.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: يستمرون في المزدلفة لمنتصف الليل، ويغادرونها لمنى قبل أن تشرق الشمس.

ج أكمل ما يأتي

١. دعا إبراهيم عليه السلام أهل الإسلام إلى مؤتمر إسلامي عالمي يُعقد سنويًا هو .....

الإجابة: الحج.

٢. يرمي الحاج جمرة العقبة في منى بـ ..... حصيات، ويكبر عند رمي كل .....

الإجابة: سبع / حصاة.

٣. بعد رمي جمرة العقبة، يقوم الحاج بـ ..... الهدي، ثم ..... أو التقصير.

الإجابة: ذبح / الحلق.

٤. من تعجل في النفير من منى يجوز له المغادرة في اليوم ..... من ذي الحجة.

الإجابة: الثاني عشر.

د علل :

١. طواف القدوم يُعد سُنّة مستحبة للحاج

الإجابة: لأنه يُعد تحية المسجد الحرام، وهو أول عمل يعمله الحاج عند دخوله مكة.

٢. تسمية طواف الإفاضة بهذا الاسم

الإجابة: لأنه يكون بعد الإفاضة من عرفات والعودة منها.

٣. صحة وقوف الحائض والنفساء على جبل عرفة

الإجابة: لأن الوقوف بعرفة لا يحتاج إلى طهارة.

هـ ما النتائج المترتبة على

١. ترك الحاج لطواف الإفاضة متعمداً؟

الإجابة: بطلان الحج؛ لأنه ركن أساسي لا يجوز تركه.

٢. وصول الحاج إلى عرفة ليلاً قبل الفجر؟

الإجابة: صح وقوفه ولا شيء عليه.

و قارن بين ملابس الإحرام للرجل وملابسه العادية:

الإجابة:

الملابس العادية: تشمل كل شيء مخيط محيط يُفصّل على قدر الجسم.

ملابس الإحرام: يتجرد من المخيط، ويلبس إزاراً يستر نصفه الأسفل، ورداءً يضعه على كتفيه.

ز استنتج:

الحكمة من تجرد المسلمين من ملابسهم المخيطة في الحج.

الإجابة: تحقيق المساواة التامة بين الغني والفقير، وتذكر الكفن والدار الآخرة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ح كيف يتصرف الحاج عند تعذر تقبيل الحجر الأسود بسبب الزحام؟

الإجابة: يستلمه بيده (يلمسه) أو يشير إليه حسب الإمكان.

.....

ط ما رأيك: في حاج يرفض المبيت بمنى ويقول إنه أمر غير مهم ؟

الإجابة: تصرف خاطئ؛ لأن المبيت بمنى لرمي الجمرات من واجبات الحج المقررة حتى يتم مناسكه، إلا لمن تعجل في يومين.

.....

ي أسئلة حفظ الآيات (تسميع)

١. اكتب قوله تعالى من سورة البقرة الدال على جواز التعجل في المبيت بمنى.

الإجابة: قال تعالى: ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

[سورة البقرة: ٢٠٣].

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

أ أكمل: ميقات أهل المدينة المنورة هو .....، بينما ميقات أهل مكة هو .....

ب ما هي أنواع الطواف الثلاثة في الحج؟

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ) : طواف الوداع ركن يبطل الحج بتركه.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ ذو الحليفة (آبار علي) / مكة المكرمة.

ب

- طواف القدوم.
- طواف الإفاضة.
- طواف الوداع.

ج (خطأ) ، التصحيح: طواف الوداع سُنّة لا يجب بتركه شيء.

النموذج الثاني

أ علل: صحة وقوف الحائض على جبل عرفة؟

ب كم عدد الحصيات التي يرمي بها الحاج جمرة العقبة في منى؟ وماذا يفعل بعدها؟

ج اختر: المسافرون بالبر أو البحر يحرمون من ..... (المطار - الميقات - بيوتهم).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ لأن الوقوف بعرفة لا يحتاج إلى طهارة.

ب يرميها بسبع حصيات ويكبر عند كل حصاة. وبعدها يذبح هديه، ثم يحلق أو يقصر.

ج الميقات.

النموذج الثالث

أ اشرح بالتفصيل كيفية الطواف حول الكعبة المشرفة بدءاً من دخول المسجد الحرام.

ب فرّق بين حكم طواف القدوم وحكم طواف الإفاضة مع ذكر السبب.

ج ما دلالة قوله تعالى: ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ في أعمال منى؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ أن يدخل الحاج المسجد الحرام متطهراً، ثم يأتي إلى الحجر الأسود فيقبله، أو يستلمه (يلمسه أو يشير إليه) حسب الإمكان، ثم يطوف.

ب

- طواف القدوم: سُنّة؛ لأنه تحية المسجد الحرام.
- طواف الإفاضة: ركن تبطل الفريضة بتركه؛ لأنه ركن الحج الأعظم بعد الإفاضة من عرفات.

ج دلالة على التيسير وجواز نفير الحاج ومغادرته من منى في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة والاكتفاء بالرمي في اليومين الثاني والثالث.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني
حكمة الحج

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

١ **الفرق بين أطوفة الحج الثلاثة:** التركيز المطلق على أن (الإفاضة) ركن يبطل الحج بتركه، بينما القدوم والوداع سُنّة.

٢ **أحكام الوقوف بعرفة:** يتكرر السؤال عن عدم اشتراط الطهارة للوقوف، وصحة وقوف من وصل ليلاً.

٣ **مواقيت الإحرام المكانية:** ربط كل ميقات ببلده (الجحفة لمصر، ذو الحليفة للمدينة، مكة لأهلها).

٤ **أعمال المزدلفة ومنى:** تذكر أن جمع الحصيات من المزدلفة، ورمي جمرة العقبة بـ ٧ حصيات بمنى يتبعه الذبح ثم الحلق.

٥ **ملابس الإحرام:** التأكيد على منع المخيط المحيط للرجل، وتسمية القطعتين (إزار ورداء).

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

- الخلط بين الإزار (يستر النصف الأسفل) وبين الرداء (يستر الكتفين)، فيعكس الطالب بينهما.
- الاعتقاد بأن الوقوف بعرفة يفسد بغير وضوء، والصواب أنه لا يحتاج لطهارة.
- ظن الطلاب أن الجمرات تُجمع من منى، والتصحيح أنها تُجمع من المزدلفة (٧٠ أو ٤٩ حصاة).

كبسولة ليلة الامتحان:

"الحج مؤتمر سلام عالمي. يُحرم المصري من الجحفة مجرداً من المخيط بإزار ورداء. طواف القدوم سُنّة للتحية، والإفاضة ركن يبطل الحج بتركه. الوقوف بعرفة يصح بلا طهارة ليلاً أو نهاراً. نجمع الحصيات من المزدلفة، ونرمي العقبة بمنى بـ ٧ حصيات، ثم نذبح ونحلق، ويجوز التعجل في يومين".

- الملخص العالمي

أولاً: الحج.. رحلة لتنقية النفس واتصالها بالمجتمع

- **تصفية الروح:** الحج رحلة بدنية وروحية تُطهّر النفس من (الأنانية، الجشع، الغرور) وكل ما يفسد السلوك.
- **حركة الحياة:** الحج لا يعني العزلة، بل هو قمة الاتصال؛ فالمسلم في حجه يظل مشغولاً بقضايا وطنه ومشكلات إخوانه المسلمين.
- **الأخوة العملية:** الحج مظهر تطبيقي للأخوة الإسلامية؛ حيث يلتقي المسلمون من كل بقاع الأرض للتعارف والتعاون.

ثانيًا: المحاور الخمسة لحكمة الحج

١ **محور الأخوة وحركة الحياة:** إحياء مشاعر العطف وتحويل الأخوة من كلام نظري إلى تعارف حقيقي وشعور بهموم الأمة.

٢ **محور السلام الشامل:** الحج رحلة سلام إلى "أرض السلام"، حيث يشمل الأمان: (الإنسان، الحيوان، الطير، والنبات)؛ فلا يُروّع كائن ولا يُقطع شجر.

٣ **محور الوحدة والمساواة:** تذوب في الحج الفوارق الطبقية والإقليمية والعرقية؛ فالجميع يؤدون (ذات العمل، بذات القول، خلف رب واحد، وبإحرام موحد).

٤ **محور التربية والجهاد:** الحج دورة تدريبية مكثفة تُعلّم (الصبر، النظام، التواضع، التضحية، والبذل)، وهي مهارات تنتقل مع الحاج إلى حياته اليومية بعد العودة.

٥ **محور التنمية والاقتصاد:** هو "مؤتمر اقتصادي عالمي" تُعرض فيه المشاريع الاستثمارية وتنشط المبادلات التجارية وتبادل الخبرات بين الدول الإسلامية.

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

د. عمرو جاويش
صانع الأوائل

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ثالثًا: جداول المقارنة الذكية (للمراجعة الخاطفة)

المجال	الحكمة والأثر العملي
على مستوى الفرد	تصفية النفس من الأنانية والجشع، والتدريب على الصبر والتواضع.
على مستوى المجتمع	تعميق الوحدة، نبذ العصبية، ودراسة مشكلات الأوطان وحلها.
على مستوى البيئة	ترسيخ مفهوم السلام مع الكائنات (عدم ترويع الصيد أو قطع الشجر).
على مستوى الأمة	تنشيط الاقتصاد، الاستثمار المشترك، وتبادل المعارف والخبرات.

رابعًا: القيم والعبر المستفادة (دستور الحاج

١. **السلام العالمي:** الحاج هو سفير سلام يدعو إليه في العالم أجمع.

٢. **نبذ التطرف:** الحج يُحارب التشدد من خلال غرس قيم التسامح وحسن الملاطفة.

٣. **عزة المسلم:** الحج يُرسخ في النفوس معاني القوة والخير والعزة بالانتماء لهذا الدين العظيم.

٤. **المواطنة الإيجابية:** الحج يُعزز الوحدة الوطنية والاهتمام بمصالح الوطن واستقراره.

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- **أدران:** أوساخ، والمقصود المفاسد كالأنانية والجشع.
- **بالعطب:** بالهلاك والفساد.
- **مثابة:** مرجعًا وموضعًا يجتمعون فيه.
- **لا يُروَّع:** لا يُخاف ولا يُفزَع.

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. الحج رحلة روحية وبدنية تصفى النفس من أدران .....

(الأنانية والجشع والغرور – السعي والعمل – التعارف)

الإجابة: الأنانية والجشع والغرور.

٢. (لأمن في البلد الحرام يشمل .....

(البشر فقط – البشر والحيوان فقط – البشر والحيوان والطير والنبات)

الإجابة: البشر والحيوان والطير والنبات.

٣. الحج في جميع مناسكه يعمق الشعور بـ .....

(الوحدة بين المسلمين جميعًا – الإقليمية – الطبقية)

الإجابة: الوحدة بين المسلمين جميعًا.

٤. يُعَد موسم الحج ومناسكه دورة تدريبية تربوية يتعلم فيها المسلم .....

(الصبر والنظام والتواضع والتسامح – الانعزال عن المجتمع – التواكل)

الإجابة: الصبر والنظام والتواضع والتسامح.

٥. في مؤتمر الحج العالمي تنشط المبادلات الاقتصادية ويتم .....

(تبادل الخبرات والمعارف وعرض المشاريع – عزل الاقتصاد عن السلام – منع الاستثمار)

الإجابة: تبادل الخبرات والمعارف وعرض المشاريع.

٦. رحلة الحج الروحية تعزل الإنسان عن حركة حياته ومشاغل إخوانه في مجتمعه .....

(نعم دائمًا – لا، بل يظل المسلم مهمومًا بمشاغل إخوانه ومشكلات وطنه – نعم للتركيز في العبادة)

الإجابة: لا، بل يظل المسلم مهمومًا بمشاغل إخوانه ومشكلات وطنه.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. يُسمَح للحاج في البلد الحرام بقطع الأشجار وترويع الطيور.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: البلد الحرام لا يُروَّع فيه إنسان ولا طير ولا حيوان، ولا يُقطَع شجرها ولا نباتها.

٢. الحج مظهر عملي للأخوة الإسلامية يحس فيه المسلم أنه أخ لكل مسلم في العالم.

الإجابة: (صح).

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣. تظهر الطبقية والعصبية للجنس واللون بوضوح أثناء أداء مناسك الحج.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: تنعدم في الحج الإقليمية والعصبية للون أو جنس أو طبقة؛ فالجميع يؤدون أعمالاً واحدة.

٤. الحج أعظم مؤتمر اقتصادي في سبيل السلام والخير للناس جميعًا .

الإجابة: (صح).

ج أكمل ما يأتي

١. الحج رحلة سلام إلى أرض السلام؛ لأن مناسك الحج تتم في ..... والتربية من أجل .....

الإجابة: التسامح / السلام.

٢. في الحج وحدة للمشاعر، ووحدة .....، ووحدة .....، ووحدة القول.

الإجابة: الهدف / العمل.

٣. يتعلم المسلم في دورة الحج التربوية الإيمانية دروس التضحية و ..... شكراً لله تعالى.

الإجابة: البذل.

٤. يكون موسم الحج موسمًا مباركًا في ..... والعمل، والعائد النافع للمسلمين و ..... في كل بقاع الأرض.

الإجابة: الرزق / غيرهم.

د علل :

١. يُعَد الحج دعوة قوية إلى السلام وتعميقًا لمفاهيمه

الإجابة: لأنه رحلة سلام إلى أرض السلام، وتتم مناسكه في التسامح، وقد جعل الله البيت الحرام أمنًا للبشر والحيوان والطير والنبات؛ ليكون الحاج داعية سلام في العالم أجمع.

٢. انعدام الإقليمية والطبقية والعصبية في الحج

الإجابة: لأن الحج يعمق الشعور بالوحدة؛ فالجميع يؤدون أعمالاً واحدة، ويؤمنون برب واحد، ويطوفون حول بيت واحد، ويلبون تلبية واحدة، ويقرءون كتابًا واحداً.

٣. يُعَد موسم الحج دورة تدريبية تربوية للمسلم

الإجابة: لأن فيه التدريب العملي ليكون المسلم مجاهداً قويًا، ويتعلم الصبر، والنظام، والتواضع، والتسامح، وحسن العشرة، والتضحية، وبذل المال والجهد تقربًا لله تعالى.

و ما النتائج المترتبة على

١. اجتماع المسلمين من كل بقاع الأرض حول بيت واحد وتلبية واحدة في الحج؟

الإجابة: تعميق الشعور بالوحدة، وإتاحة الفرصة لهم ليدرسوا مشكلات أوطانهم وحال إخوانهم المسلمين في كل مكان من العالم.

٢. تنشيط المبادلات الاقتصادية وعرض المشاريع الاستثمارية في موسم الحج؟

الإجابة: تبادل الخبرات والمعارف، ليكون موسمًا مباركًا في الرزق والعمل والعائد النافع للمسلمين وغيرهم، ويصبح المسلمون أعظم صناع السلام والتنمية في العالم.

ز قارن بين نظرة الحاج لغيره من المسلمين، ونظرته للكائنات الحية الأخرى في البلد الحرام:

الإجابة:

نظرتُه للمسلمين: يحس بشكل عملي أنه أخ لكل مسلم في العالم، وتزول الفوارق والطبقات بينهم.

نظرتُه للكائنات الحية: يحافظ على أمنها؛ فلا يروع إنسانًا ولا طيراً ولا حيوانًا، ولا يقطع شجراً ولا نباتًا.

ح استنتج:

كيف يربط الحج بين الإنفاق المالي والتربية الإيمانية؟

الإجابة: من خلال تدريب المسلم عمليًا على دروس التضحية والبذل؛ فهو يجهد نفسه، وينفق ماله في طاعة ربه، ويترك أهله ووطنه متحملاً المشاق شكراً لله تعالى.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ط كيف تنقل أثر التدريب العملي للحج إلى مجالات الحياة في وطنك؟

الإجابة: بأن أطبق ما تعلمتُه من الصبر، والنظام، والتواضع، والتسامح، وحسن مراقبة الله، والمساهمة في التنمية وصناعة السلام في وطني.

.....

ي فيمن يظن أن الحج مجرد عبادة تنعزل بالمسلم عن قضايا أمته الاقتصادية؟

الإجابة: ظن خاطئ؛ لأن الحج لا يعزل الإنسان عن حركة حياته ومجتمعه، بل هو أعظم مؤتمر اقتصادي تُعرض فيه المشاريع وتنشط المبادلات ويتم التنسيق لتبادل الخبرات وتحقيق التنمية.

أسئلة متوقعة

النموذج الأول

أ أكمل: الحج رحلة روحية وبدنية تصفى النفس من أدران ..... والجشع و .....

ب اذكر أثر الحج في تعميق السلام والأمن للكائنات الحية.

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ): تنعدم الإقليمية والطبقية في الحج لوحدة الهدف والعمل.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ الأنانية / الغرور.

ب جعل الله البيت الحرام أمنًا يشمل البشر والحيوان والطير والنبات؛ فلا يروع فيها أحد ولا يقطع شجرها، ليكون الحاج داعية سلام في العالم أجمع.

ج (صح).

النموذج الثاني

أ علل: يُعَد موسم الحج دورة تدريبية تربوية تُعلِّم التضحية؟

ب كيف يحقق الحج الوحدة التامة بين المسلمين رغم اختلاف ألسنتهم وألوانهم؟

ج اختر: في الحج تُعرض المشاريع المتاحة لـ .....

(التنافس الضار - الاستثمار والتنمية - الاحتكار).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ لأن المسلم يتدرب فيها عمليًا ليكون مجاهداً قويًا، حيث يجهد نفسه، وينفق ماله في طاعة ربه، ويترك أهله ووطنه متحملاً المشاق تقربًا إلى الله تعالى.

ب من خلال وحدة المشاعر، والهدف، والعمل، والقول؛ فالجميع يؤدون أعمالاً واحدة، ويؤمنون برب واحد، ويطوفون حول بيت واحد، ويلبون تلبية واحدة.

ج الاستثمار والتنمية.

النموذج الثالث

أ اشرح كيف يجعل الحج من المسلمين أعظم صناع السلام والتنمية في العالم.

ب استنتج الأثر النفسي والتربوي لملابس الإحرام الموحدة على جموع الحجيج.

ج ما دلالة شمول الأمن في البلد الحرام للنبات والطير والحيوان؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ لأن الحج يُعَد أعظم مؤتمر اقتصادي عالمي تنشط فيه المبادلات، وتُعرض مشاريع الاستثمار، ويتم تبادل الخبرات والمعارف؛ مما يجعله موسمًا مباركًا في الرزق والعمل العائد بالخير والسلام للناس جميعًا.

ب تنزع من النفس أدران الأنانية والغرور، وتلغي الطبقية والعصبية والجشع، وتعمق التواضع والشعور بالأخوة والمساواة التامة أمام الله تعالى.

ج دلالة قاطعة على كمال التسامح والتربية من أجل السلام في الإسلام، وحسن استخدام الموارد والمحافظة على البيئة وكل الكائنات الحية.

خلاصة ليلة الامتحان

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

1 الحج وحركة الحياة: التأكيد على أن الحج لا يعزل المسلم عن مجتمعه، بل يجعله مهمومًا بمشاغل إخوانه.

2 شمولية الأمن بمكة: التركيز المطلق على أن الأمن لا يقتصر على البشر، بل يشمل الطير والحيوان والنبات.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣ مظاهر الوحدة الأربعة: حفظ وحدة (المشاعر، الهدف، العمل، القول) التي تلغي الطبقية والإقليمية.

٤ التربية والبذل: ربط تحمل المشاق وإنفاق المال بالتدريب العملي على الجهاد والتضحية والصبر.

٥ المؤتمر الاقتصادي: تذكر أن الحج فرصة لعرض المشاريع، وتنشيط المبادلات، وصناعة التنمية والسلام.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

- ظن الطلاب أن الحج عبادة روحية تعزل المسلم عن قضايا التنمية، والتصحيح أنه أعظم مؤتمر اقتصادي وتنموي.
- الاعتقاد بأن الأمن في مكة للبشر فقط، والصواب أنه يمنع ترويع الطير والحيوان وقطع النبات.
- إهمال الربط بين ملابس الإحرام الموحدة وبين القضاء على العصبية للون والجنس والطبقة.

كبسولة ليلة الامتحان

"الحج لا يعزلنا، بل يُصفِّي نفوسنا من الأنانية. مكة أرض أمن وسلام للبشر، والطير، والحيوان، والنبات؛ فلا يُقطع شجرها. يُحقِّق الحج وحدة المشاعر، والهدف، والعمل، والقول بإحرام وتلبية واحدة، ويُلغي الطبقية. وهو دورة تُربِّينا على الصبر وبذل المال، وأعظم مؤتمر اقتصادي لتبادل الخبرات وعرض المشاريع وصناعة التنمية والسلام للعالم".

د. عمرو جاويش

صانع الأوائل

الدرس الثالث
حجة الوداع وخطبتها

- الملخص العالمي 🌍

أولاً: سياق الحجة (التوقيت، المكان، التسمية)

- الزمان: العام العاشر من الهجرة.
- المكان: صعيد عرفة (حيث ألقى النبي ﷺ خطبته الجامعة).
- سبب التسمية: سُميت بـ "حجة الوداع" لأن النبي ﷺ ودّع فيها الناس، ولحق بالرفيق الأعلى بعدها بوقت قصير.

ثانيًا: المبادئ الكبرى لخطبة الوداع

١. حرمة الدماء والأموال: جعل الإسلام الاعتداء على النفس أو مال الآخرين من أكبر الكبائر.

٢. إبطال قيم الجاهلية: هدم النبي ﷺ قواعد الربا الجاهلي وحرمه تمامًا، وأمر برد الأمانات لأصحابها.

٣. المساواة والعدل: لا فضل لأحد على آخر إلا بالتقوى والعمل الصالح.

ثالثًا: دستور العلاقات الاجتماعية

- حقوق المرأة:
  - نالت المرأة في الإسلام مكانًا عاليًا لم تظفر به في أي مجتمع آخر.
  - العلاقة الزوجية قائمة على (التكامل، المودة، والرحمة)، مع حفظ كامل الحقوق والكرامة.
- حقوق الأخوة الإسلامية:
  - المسلم أخو المسلم؛ يدافع عنه، يحفظه، يقضي حاجته، يعوده في مرضه، ويؤدي أمانته.
  - لا يظلمه ولا يأخذ ماله إلا عن طيب نفس.

رابعًا: سر القوة والمجد (دستور الأمة)

- التمسك بالوحيين: السبيل الوحيد لعزة المسلمين واستعادة مجدهم هو الاعتصام بـ (كتاب الله وسنة نبيه ﷺ) والعمل بتوجيهاتهما.
- الهدف: بناء مجتمع صالح، قوي، آمن، وعزيز.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

خامسًا: جدول "الوعي السريع" (العلل والأهداف)

العنصر	التوضيح والتعليل
علة التسمية	لأن الرسول ﷺ ودّع فيها المسلمين قبل وفاته.
جوهر الخطبة	بيان المبادئ التي تضمن حياة قوية وكريمة للفرد والمجتمع.
أساس المجد	العمل بقيم القرآن والسنة (الاعتصام بالوحيين).
علاقة الزوجين	تكامل تام في ظل المودة والرحمة بعيداً عن التنازع.

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- عرفات: المكان الذي ألقى فيه الرسول ﷺ خطبة الوداع.
- العاشر من الهجرة: تاريخ خروج الرسول ﷺ لحجة الوداع.
- الرفيق الأعلى: لحق به الرسول ﷺ بعد حجة الوداع.
- الربا: معاملة مالية أعلن الإسلام تحريمها القاطع.

أسئلة رهيبة

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. كانت حجة الوداع في العام ..... من الهجرة.

(الثامن – التاسع – العاشر)

الإجابة: العاشر.

٢. خطب الرسول ﷺ خطبة الوداع في .....

(منى – عرفة – المزدلفة)

الإجابة: عرفة.

٣. حكم الربا في الإسلام .....

(حرام – مكروه – مباح)

الإجابة: حرام.

٤. أصبحت علاقة المرأة بزوجها في الإسلام قائمة على .....

(التنافس – التكامل في ظل المودة والرحمة – التبعية)

الإجابة: التكامل في ظل المودة والرحمة.

٥. استطاع المسلمون في الصدر الأول أن يكونوا أعظم أمة في العالم بفضل .....

(كثرة أموالهم – تمسكهم بالقرآن الكريم وسنة نبيهم – اعتماده على غيرهم)

الإجابة: تمسكهم بالقرآن الكريم وسنة نبيهم ﷺ.

٦. يجوز للمسلم أن يأخذ من مال أخيه المسلم .....

(في أي وقت – فقط عن طيب نفس منه – إذا كان محتاجًا دون إذنه)

الإجابة: فقط عن طيب نفس منه.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. ألقى الرسول ﷺ خطبة الوداع بعد عودته إلى المدينة المنورة.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: ألقاها في عرفة أثناء أداء فريضة الحج.

٢. سُميت حجة الوداع بهذا الاسم لأن الرسول ﷺ لحق بالرفيق الأعلى بعدها.

الإجابة: (صح).

٣. لم يظفر النساء في الإسلام بمكانة عالية وظلت حقوقهن منقوصة.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: نالت المرأة مكانًا عاليًا، وحصلت على جميع حقوقها، وظفرت بمكانة لم تظفر بها في أي مجتمع بشري.

٤. يدافع المسلم عن أخيه المسلم، ويحافظ عليه، ويعوده إذا مرض.

الإجابة: (صح).

ج أكمل ما يأتي

١. خرج الرسول ﷺ في العام ..... من الهجرة يعلم المسلمين مناسك ..... وآدابه.

الإجابة: العاشر / الحج.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢. بين الرسول ﷺ في خطبة الوداع المبادئ الأساسية التي تؤدي إلى قيام المجتمع ..... الذي ينعم بحياة .....

الإجابة: الصالح / قوية آمنة عزيزة كريمة.

٣. إذا أراد المسلمون استعادة مجدهم فعليهم أن يتمسكوا بـ ..... وسنة .....

الإجابة: كتاب الله / نبيه.

٤. المسلم أخو المسلم لا .....، ولا يأخذ منه شيئًا إلا عن ..... نفس.

الإجابة: يظلمه / طيب.

د. علل:

١. تسمية حجة الوداع بهذا الاسم في التاريخ

الإجابة: لأن الرسول ﷺ لحق بالرفيق الأعلى بعدها، وودع فيها المسلمين.

٢. أهمية خطبة الوداع في بناء المجتمع الإسلامي

الإجابة: لأن الرسول ﷺ بين فيها المبادئ الأساسية التي تؤدي إلى قيام المجتمع الصالح الذي ينعم بحياة قوية، آمنة، عزيزة، وكريمة.

٣. سيادة المسلمين الأوائل للعالم في الصدر الأول من الإسلام

الإجابة: بفضل تمسكهم بالقرآن الكريم، وسنة نبيهم ﷺ، والعمل بما جاء فيهما من القيم والمبادئ الخالدة.

هـ. ما النتائج المترتبة على

١. تمسك المسلمين وتطبيقهم لتوجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية؟

الإجابة: استعادة مجدهم ومكانتهم الكريمة، وقيام المجتمع القوي الرشيد.

٢. التزام أفراد المجتمع بمبدأ "المسلم أخو المسلم" في تعاملاتهم؟

الإجابة: يعيش المسلمون إخوة متحابين، متماسكين، وأقوياء.

و. قارن بين مكانة المرأة في الإسلام ومكانتها في المجتمعات الأخرى:

الإجابة:

في الإسلام: نالت مكانًا عاليًا، وحصلت على جميع حقوقها، وأصبحت علاقتها بزوجها قائمة على التكامل والمودة والرحمة.

في المجتمعات الأخرى: لم تظفر المرأة بمثل هذه المكانة العالية والمرموقة في أي مجتمع بشري آخر.

ز. استنتج:

كيف حمت خطبة الوداع حقوق الإنسان الأساسية في الحياة؟

الإجابة: من خلال إعلان الرسول ﷺ التحريم القاطع لسفك الدماء، وأكل الأموال بالباطل، ومنع التمييز والظلم.

ح. كيف تطبق حقوق الأخوة الإسلامية مع زميلك المريض؟

الإجابة: أعوده (أزوره) في مرضه، وأقضي حاجته، وأحافظ عليه، ولا أظلمه.

ط. ما رأيك:

فيمن يتعامل بالربا ويقول إنه يحقق ربحًا سريعًا؟

الإجابة: سلوك محرم ومرفوض شرعًا؛ لأن الرسول ﷺ أعلن في خطبة الوداع أن الربا حرام، لما يسببه من ظلم وانهيار للمجتمع.

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

أ. أكمل: خرج الرسول ﷺ لحجة الوداع في العام ..... من الهجرة، وألقى خطبته المشهورة في .....

ب. لماذا سُميت حجة الوداع بهذا الاسم؟

ج. ضع علامة (صح) أو (خطأ): حكم الربا في الإسلام مباح.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ العاشر / عرفة.

ب لأن الرسول ﷺ لحق بالرفيق الأعلى بعدها.

ج (خطأ) ، التصحيح: الربا حرام.

النموذج الثاني

أ اذكر ثلاثًا من حقوق الأخوة الإسلامية كما وردت في الدرس.

ب كيف أصبحت علاقة المرأة بزوجها في ظل تعاليم الإسلام؟

ج اختر: حجة الوداع كانت في العام ..... (الثامن – التاسع – العاشر) من الهجرة.

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ
- يدافع المسلم عن أخيه ويحافظ عليه.
- يقضي حاجته ويعوده إذا مرض.
- لا يظلمه ولا يأخذ منه شيئًا إلا عن طيب نفس.

ب أصبحت علاقتها مع زوجها هي التكامل في ظل المودة والرحمة.

ج العاشر.

النموذج الثالث

أ اشرح كيف يمثل الاعتصام بالقرآن والسنة طريق المجد والقوة للمسلمين قديمًا وحديثًا.

ب استنتج الأهداف والمبادئ العامة التي ركزت عليها خطبة الوداع لبناء المجتمع الصالح.

ج ما دلالة قوله ﷺ: «فإني لا أَدْرِي لَعَلَّى لَا أَلْقَاكُم بعد عامي هذا بهذا الموقف أبدًا»؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ استطاع المسلمون في الصدر الأول أن يكونوا أعظم أمة بفضل تمسكهم بالقرآن والسنة، وإذا أراد المسلمون اليوم استعادة مجدهم ومكانتهم فعليهم التمسك بهما والعمل بتوجيهاتهما السديدة لقيام المجتمع القوي الرشيد.

ب ركزت على إرساء حقوق الإنسان، وحرمة الدماء والأموال، وتحريم الربا، وتكريم المرأة ومنع التمييز ضدها، وأداء الأمانات، محققةً حياة قوية، آمنة، عزيزة، وكريمة.

ج دلالة على اقتراب أجله ﷺ وإعلام المسلمين بأنه يودعهم؛ ولذلك سُميت بحجة الوداع وتلتها وفاته ولحاقه بالرفيق الأعلى.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان في الامتحان

١ تاريخ ومكان الخطبة: يتكرر دائمًا السؤال عن العام (العاشر من الهجرة) والمكان (عرفة).

٢ سبب التسمية: التعليل بأن الرسول ﷺ لحق بالرفيق الأعلى بعدها.

٣ مكانة المرأة: التأكيد على نيلها حقوقها كاملة وقيام علاقتها بالزوج على التكامل، والمودة، والرحمة.

٤ حكم الربا: السؤال المباشر عن تحريم الربا بشكل قاطع.

٥ طريق استعادة المجد: التمسك والاعتصام بالقرآن الكريم والسنة النبوية.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

- الخلط بين مكان إلقاء الخطبة (عرفة) وبين أماكن أخرى كمنى أو مكة، والتصحيح أنها في عرفة.
- ظن بعض الطلاب أن حجة الوداع كانت في العام التاسع، والصواب أنها في العام العاشر من الهجرة.
- إهمال شرط (عن طيب نفس) عند الحديث عن أخذ شيء من مال الأخ المسلم.

كبسولة ليلة الامتحان:

"حجة الوداع بالعاشر من الهجرة، وخطب الرسول بعرفة مودعًا قبل لحاقه بالرفيق الأعلى. أعلن حرمة الدماء والأموال، وتحريم الربا. كرم المرأة بحقوق كاملة وتكامل بالمودة. ومجدنا مشروط بالتمسك بالقرآن والسنة، وأخوتنا تُلزمنا الدفاع، وعيادة المريض، وأخذ المال بطيب نفس فقط".

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الرابع
العُمرة

- الملخص العالمي

أولاً: تعريف العمرة وحكمها

- **المعنى:** هي قصد الكعبة للزيارة.
- **الحكم الشرعي:** سُنّة مؤكدة في العمر مرة واحدة (ويجوز تكرارها طوال العام).
- **الميقات الزماني:** ليس لها وقت محدد؛ تجوز في كل أيام العام.

ثانيًا: "هدايا نبوية" (عمرة رمضان)

- **الفضل:** عمرة رمضان تعدل ثواب حجة (لقوله ﷺ لامرأة من الأنصار: "فإن عمرة رمضان تقضي حجة معي").
- **تنبيه هام:** رغم عظم ثوابها، إلا أنها لا تُسقط فريضة الحج عن المستطيع.

ثالثًا: أركان العمرة الثلاثة (بدونها لا تصح)

١. **الإحرام:** نية الدخول في النسك.
٢. **الطواف:** حول الكعبة (٧ أشواط).
٣. **السعي:** بين الصفا والمروة (٧ أشواط).

رابعًا: خريطة الرحلة (كيفية أداء العمرة)

١ الميقات (الإحرام):

- القادم من خارج مكة (الآفاقي): يُحرم من مواقيت الحج المعروفة.
- الموجود داخل مكة: يخرج إلى (التنعيم) ليُحرم منه.

٢ الطواف: دخول المسجد الحرام والطواف بالبيت ٧ أشواط.

٣ السعي: التوجه لجبل الصفا والمروة والسعي بينهما ٧ أشواط.

٤ التحلل (النهاية):

- الرجل: الحلق أو التقصير.
- المرأة: التقصير فقط.
- النتيجة: حل كل ما كان محرمًا أثناء الإحرام.

خامسًا: "جدول التميز" (الفرق بين الحج والعمرة)

هذا الجدول هو "مفتاح" أسئلة الامتحانات:

وجه المقارنة	الحج	العُمرة
الحكم	فرض (ركن إسلام)	سُنّة مؤكدة
الوقت	محدد (أشهر الحج)	مفتوح طوال العام
الوقوف بعرفة	ركن أساسي	لا يوجد
طواف الوداع	واجب/ سنة	لا يوجد
أوجه الاتفاق	الإحرام، الطواف، السعي، الحلق/ التقصير.	الإحرام، الطواف، السعي، الحلق/ التقصير.

قيم تربوية للدرس

- **التقرب إلى الله:** العمرة من أفضل الطاعات التي ترفع الدرجات.
- **التسامح:** تظهر في الأخلاق أثناء الزحام والتعامل مع ضيوف الرحمن.
- **العالمية:** اجتماع المسلمين من كل بقاع الأرض في "مؤتمر مصغر" يعزز التواصل العالمي.

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- **العمرة لغةً وشرعًا:** هي قصد الكعبة للزيارة.
- **التنعيم:** الميقات المكاني لمن كان موجوداً بمكة ويريد الإحرام للعمرة.
- **تعدل ثواب الحج:** أي تساويه في الأجر والثواب، وهو خاص بعمرة رمضان.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. حكم العمرة في الإسلام أنها .....

(فرض عين – سُنّة مؤكدة – مستحبة)

الإجابة: سُنّة مؤكدة.

٢. من أركان العمرة الأساسية .....

(الوقوف بعرفة – المبيت بمنى – السعي بين الصفا والمروة)

الإجابة: السعي بين الصفا والمروة.

٣. الميقات المكاني لإحرام الشخص الموجود داخل مكة ويريد العمرة هو .....

(ذو الحليفة – الجحفة – التنعيم)

الإجابة: التنعيم.

٤. أداء العمرة في شهر رمضان المبارك يعدل في الثواب .....

(حَجّة – صيام سنة – صدقة جارية)

الإجابة: حَجّة.

٥. تتحلل المرأة من إحرام العمرة عن طريق .....

(الحلق فقط – التقصير فقط – الحلق أو التقصير)

الإجابة: التقصير فقط.

٦. أداء العمرة في شهر رمضان يُسقط فريضة الحج عن المسلم .....

(نعم دائمًا – لا، هي تعدل ثواب الحج ولكنها لا تقوم مكانه – نعم للمرأة فقط)

الإجابة: لا، هي تعدل ثواب الحج ولكنها لا تقوم مكانه.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. للعمرة وقت محدد من العام لا يجوز أداؤها في غيره.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: ليس للعمرة وقت معين، فيجوز للمرء أن يعتمر في كل أيام العام.

٢. يتفق الحج والعمرة في الإحرام والطواف والسعي والحلق أو التقصير.

الإجابة: (صح).

٣. الوقوف بعرفة ركن من أركان العمرة لا تصح إلا به.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: ليس من أعمال العمرة الوقوف بعرفة.

٤. يُسن للمعتمر أن يطوف طواف الوداع قبل مغادرته مكة.

الإجابة: (خطأ)، التصحيح: ليس للعمرة طواف قدوم، ولا طواف وداع بخلاف الحج.

ج أكمل ما يأتي

١. العمرة هي قصد ..... للزيارة، وهي سُنّة مؤكدة في العمر ..... واحدة.

الإجابة: الكعبة / مرة.

٢. أركان العمرة ثلاثة هي: .....، و .....، والسعي بين الصفا والمروة.

الإجابة: الإحرام / الطواف.

٣. قال رسول الله ﷺ: «إذا كان رمضان اعتمرى فيه فإن عمرة رمضان تقضى ..... معي».

الإجابة: حَجّة.

٤. من كان بمكة فإن ميقات عمرته مكان يُسمى .....، يخرج إليه ليحرم من هناك.

الإجابة: التنعيم.

د علل

١. يُزاد فضل الاعتمار في شهر رمضان المبارك

الإجابة: لأن عمرة رمضان يعدل ثوابها ثواب الحج، لقوله ﷺ: «فإن عمرة رمضان تقضى حجة معي».

٢. خروج من يقيم بمكة إلى (التنعيم) عندما يريد أداء العمرة

الإجابة: لأن التنعيم هو الميقات المكاني المحدد لمن كان موجوداً بمكة؛ فيخرج إليه ليحرم من هناك ثم يعود لأداء مناسك العمرة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هـ ما النتائج المترتبة على

١ . انتهاء المعتمر من السعي بين الصفا والمروة وحلقه أو تقصيره لشعره؟

الإجابة: تتم بذلك عمرته، ويحل له كل ما كان محرمًا عليه وهو محرم.

٢ . التقرب إلى الله تعالى بأداء الحج والعمرة؟

الإجابة: نيل الثواب العظيم؛ لأنهما من أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى.

.....

و قارن بين الحج والعمرة من حيث الوقت، وطواف الوداع:

الإجابة:

من حيث الوقت: الحج له وقت محدد، بينما العمرة ليس لها وقت محدد وتجوز في كل أيام العام.

طواف الوداع: الحج له طواف وداع، بينما العمرة ليس لها طواف وداع.

.....

ز استنتج:

هل يجوز للمسلم أن يكرر أداء العمرة أكثر من مرة في السنة الواحدة؟

الإجابة: نعم، يجوز تكرارها في العام الواحد.

.....

ح كيف تتحلل والدتك من إحرام العمرة بعد نهاية السعي؟

الإجابة: عن طريق التقصير فقط من شعرها، فالمرأة تقصر فقط ولا تحلق.

.....

ط في شخص يكتفي بأداء العمرة في رمضان ويترك فريضة الحج لقدرته عليه؟

الإجابة: تصرف خاطئ؛ لأن عمرة رمضان وإن كانت تعدل ثواب الحج، إلا أنها لا تقوم مكانه ولا تُسقط الفريضة عن المستطيع.

ي أسئلة حفظ الأحاديث (تسميع)

١ . اكتب الحديث الشريف الوارد عن النبي ﷺ لامرأة من الأنصار في فضل عمرة رمضان.

الإجابة: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان رمضان اعتمرى فيه فإن عمرة رمضان تقضى حجة معي» (رواه البخاري).

أسئلة متوقعة

النموذج الأول

أ أكمل: العمرة سُنّة مؤكدة في العمر ..... واحدة، وأركانها هي الإحرام و ..... والسعي بين الصفا والمروة.

ب ما هو الميقات المكاني لمن يريد العمرة وهو موجود داخل مكة؟

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ) : الوقوف بعرفة من أعمال العمرة.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ مرة / الطواف.

ب مكان في مكة يُسمى (التنعيم).

ج (خطأ)، ليس من أعمال العمرة الوقوف بعرفة.

النموذج الثاني

أ اذكر أوجه الاتفاق بين الحج والعمرة.

ب علل: يُزاد فضل أداء العمرة في شهر رمضان؟

ج اختر: تتحلل المرأة من العمرة بـ ..... (الحلق - التقصير - نتف الشعر).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ يتفقان في: الإحرام، والطواف، والسعي بين الصفا والمروة، والحلق أو التقصير.

ب لأنها تعدل ثواب الحج، لقوله ﷺ: «فإن عمرة رمضان تقضى حجة معي».

ج التقصير.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

النموذج الثالث

أ اشرح بالتفصيل كيفية أداء مناسك العمرة بالترتيب منذ الإحرام وحتى التحلل.

ب فرّق بين الحج والعمرة في أربعة أمور جوهرية.

ج ما دلالة التوجيه النبوي بالاعتمار في رمضان رغم أنه لا يُسقط الفريضة؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ

- **الإحرام:** يُحرم المعتمر مع مراعاة واجبات الإحرام.
- **الطواف:** يطوف بالبيت الحرام.
- **السعي:** يسعى بين الصفا والمروة.
- **التحلل:** يحلق شعره أو قصره (والمرأة تقصر فقط)، وبذلك تتم العمرة ويحل له ما كان محرمًا.

ب

١. العمرة سُنّة، والحج فرض.
٢. ليس للعمرة وقت محدد، والحج وقته محدد.
٣. ليس فيها وقوف بعرفة.
٤. ليس للعمرة طواف قدوم ولا وداع بخلاف الحج.

ج دلالة على عِظم فضل الزمان (رمضان) ومضاعفة الثواب فيه ليعدل ثواب الحج ترغيبًا للمسلمين، مع بقاء الفروق التشريعية للأركان.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

١ **أركان العمرة الثلاثة:** التأكيد على حصرها في (الإحرام، الطواف، السعي) وخلوها من الوقوف بعرفة.

٢ **ميقات المكي (التنعيم):** سؤال إجباري يتكرر حول اسم المكان الذي يخرج إليه أهل مكة للإحرام للعمرة.

٣ **فضل عمرة رمضان:** استشهاد دائم بحديث «عمرة رمضان تقضى حجة معي».

٤ **الفروق الأربعة بين الحج والعمرة:** حفظ نقاط الاختلاف (الحكم، الوقت، عرفة، أطوفة القدوم والوداع).

٥ **تحلل المرأة:** التركيز على أن المرأة تقصر فقط ولا تحلق.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ✗

- الاعتقاد بأن أداء العمرة في رمضان يُسقط فريضة الحج، والتصحيح أنها تعدل الثواب ولكنها لا تقوم مكانه.
- الخلط ووضع (الوقوف بعرفة) أو (طواف الوداع) ضمن خطوات العمرة، والصواب أنهما في الحج فقط.
- ظن الطلاب أن العمرة لا تجوز إلا مرة واحدة في السنة، والتصحيح أنه يجوز تكرارها في العام الواحد.

كبسولة ليلة الامتحان

"العمرة قصد الكعبة للزيارة، وهي سُنّة مؤكدة تجوز طوال العام ويجوز تكرارها".

- أركانها: إحرام، طواف، سعي، ونتحلل بالحلق أو التقصير (والمرأة تقصر فقط). ميقات أهل مكة هو (التنعيم). تختلف عن الحج بأنها سُنّة، بلا وقت محدد، ولا وقوف بعرفة، ولا طواف قدوم أو وداع. وعمرة رمضان تعدل ثواب حَجّة، لكنها لا تُسقط الفريضة.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الوحدة الرابعة

الدرس الأول (غزوة تبوك)

- الملخص العالمي

(جيش العُسرة - العام التاسع الهجري)

أولاً: بطاقة تعريف الغزوة (معلومات لا يخلو منها امتحان)

- **الزمان:** العام التاسع من الهجرة (وقت شديد الحرارة + نضج الثمار والحصاد).
- **المكان:** «تبوك» (أقصى شمال الجزيرة العربية على حدود الروم).
- **العدو:** الروم (بقيادة قيصر الروم الذي أراد القضاء على الدولة الناشئة).
- **الاسم المميز:** "جيش العُسرة"؛ بسبب بُعد المكان، شدة الحر، قلة المال، وقوة العدو.

ثانيًا: الخريطة الذهنية لأحداث الغزوة

١. **المبادرة واليقظة:** لم ينتظر المسلمون هجوم الروم، بل قرر النبي ﷺ المبادرة بالدفاع لحماية الأمة.

٢. **اختبار العزيمة:** خرج الجيش في وقت يميل فيه الناس للراحة (الدَّعَة) والظلال، فكانت الغزوة اختباراً للصدق.

٣. **القيادة المثالية:** النبي ﷺ كان قدوة؛ جاع كما جاعوا، وعطش كما عطشوا، وقطع الصحراء مع جنوده دون تميز.

٤. **النصر بالرعب:** بمجرد وصول الجيش، أفزع ذلك الروم فتقهقروا داخل بلادهم، وانتصر المسلمون دون قتال.

٥. **المقاطعة التأديبية:** وسيلة نبوية لرّد المتخلفين (الثلاثة الذين خُلِّفوا) عن طريق الكسل إلى جادة الصواب.

ثالثًا: جبهة الإنفاق والتجهيز (بذل الأغنياء)

- **الإنفاق التطوعي:** حث النبي ﷺ الأغنياء على تمويل الجيش.
- **عثمان بن عفان رضي الله عنه:** ضرب أروع الأمثلة بإنفاق "نفقة عظيمة" لم ينفق أحد مثلها لتجهيز جيش العسرة.

رابعًا: جدول "مواقف الأطراف" (سؤال المقارنة الشهير)

الطرف	الموقف أثناء التجهيز	الدافع
المؤمنون الأغنياء	الإنفاق السخي (مثل عثمان رضي الله عنه)	احتساب الأجر عند الله ونصرة الدين.
المنافقون	التثبيط وقولهم: "لا تنفروا في الحر"	النفاق ومحاولة إضعاف الروح المعنوية.
الثلاثة الذين خُلِّفوا	التخلف عن الركب والقعود	الكسل والميل للراحة والظلال (تابوا لاحقًا).

خامسًا: القيم والعبر (ماذا نتعلم؟)

١. **اليقظة:** أخذ الحيطة والحذر حتى لا يُؤخذ الوطن على غرة.

٢. **القدوة:** مشاركة القائد لجنوده في الشدائد ترفع الروح المعنوية.

٣. **التكافل:** التعاون والعمل التطوعي هو مفتاح حل الأزمات.

٤. **حب الوطن:** الدفاع عن حدود الدولة وحمايتها من أرقى درجات العبادة.

سادسًا: قاموس المصطلحات السريع

- **على غِرّة:** على غفلة وفجأة.
- **يَتَقَهْقَر:** يتراجع منهزمًا.
- **الدَّعَة:** الراحة والسكون.
- **جيش العُسرة:** جيش المسلمين في تبوك (لكثرة مشاقه).

أسئلة رهيبة:

أ اختر الإجابة الصحيحة:

١. وقعت غزوة تبوك في العام ..... من الهجرة.

(الثامن - التاسع - العاشر)

الإجابة: التاسع.

٢. القائد المالي الذي أنفق نفقة عظيمة لتجهيز جيش تبوك لم ينفقها أحد مثله هو .....

(أبو بكر الصديق - عمر بن الخطاب - عثمان بن عفان)

الإجابة: عثمان بن عفان.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٣. أُطلق على جيش المسلمين في غزوة تبوك اسم جيش .....

(النصر – العُسرة – الفتح)

الإجابة: العُسرة.

٤. قال النبي ﷺ في خطبته بتبوك: «فالجنة تحت ظلال .....».

(السيوف – الرماح – الدروع)

الإجابة: السيوف.

٥. كان تخلف الثلاثة الذين خُلِّفوا عن غزوة تبوك بسبب .....

(النفاق والشك – الخوف من الروم – الكسل والميل إلى الراحة والظلال)

الإجابة:: الكسل والميل إلى الراحة والظلال.

٦. عندما تفاجأ الروم بخروج جيش المسلمين الكبير في الحر الشديد، قاموا بـ .....

(الهجوم فوراً – طلب الصلح – التقهقر داخل بلادهم للدفاع)

الإجابة: التقهقر داخل بلادهم للدفاع.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. غفل المسلمون عن تجهيزات قيصر الروم وكادوا يُؤخذون على غرة.

الإجابة:(خطأ) ، التصحيح: عرف المسلمون أن الروم يعدون جيشاً قوياً فلم يكونوا غافلين، وأخذوا الحيطة والحذر.

٢. آثر النبي ﷺ نفسه بطعام لين وشراب بارد أثناء سيره في صحراء تبوك.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: لم يُؤثر نفسه بطعام لين وشراب، بل أكل مما كانوا يأكلون وتعرض للظمأ الشديد كما تعرضوا.

٣. مقاطعة المتخلفين عن الجهاد وسيلة غير مجدية وتؤدي لفساد المجتمع.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: وسيلة فعالة في ردهم إلى تعاليم الدين ومبادئه الرشيدة، وتجعل كل مسلم يبادر بالدفاع عن وطنه.

٤. انتهت غزوة تبوك بانتصار المسلمين دون الدخول في معركة حربية مباشرة.

الإجابة: (صح).

ج أكمل ما يأتي:

١. فُتحت مكة في العام ..... من الهجرة، وأراد قيصر الروم القضاء على الدولة الإسلامية الناشئة قبل أن تزداد .....

الإجابة: الثامن / قوتهم.

٢. حث الرسول ﷺ الأغنياء على إنفاق أموالهم لتجهيز الجيش وحمل ..... خاصة الذين لا يجدون ما .....

الإجابة: المجاهدين / ينفقون.

٣. الثلاثة الذين خُلِّفوا وقاطعهم المسلمون هم: كعب بن مالك، و .....، و .....

الإجابة: مرارة بن الربيع / هلال بن أمية.

د علل :

١. أخذ المسلمين الحيطة والحذر عندما علموا باستعدادات الروم

الإجابة: حتى لا يُؤخذوا على غِرّة (غفلة)، وللدفاع عن الدولة الإسلامية الناشئة قبل هجوم العدو.

٢. تسمية جيش تبوك بـ "جيش العسرة"

الإجابة: لأربعة أسباب:

١ – بُعد المكان،
٢ – شدة الحرارة،
٣ – الحاجة إلى المال والزاد،
٤ – كثرة جيش الروم وقوته.

٣. أمر النبي ﷺ بمقاطعة المتخلفين الثلاثة عن الغزوة

الإجابة: لتكون وسيلة فعالة في تأديبهم وردهم إلى تعاليم الدين ومبادئه الرشيدة، ولتقوية شعور المسلمين بوجوب تلبية نداء الدفاع عن الوطن.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هـ ما النتائج المترتبة على:

١. خروج جيش المسلمين لتبوك في زمن الحر الشديد وفترة الحصاد؟

الإجابة: أفزع ذلك الروم وأرهبهم، فتقهقروا ليتخذوا مكانهم داخل بلادهم مدافعين، وتجنبوا لقاء المسلمين.

٢. مقاطعة المسلمين للمتخلفين الثلاثة والتزامهم التام بأمر النبي ﷺ؟

الإجابة: ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، وأخلصوا التوبة حتى أنزل الله توبتهم في القرآن الكريم، وعادوا لتعاليم دينهم.

و قارن بين القيادة المثالية للنبي ﷺ، وقيادة الملوك العاديين في الحروب:

الإجابة:

قيادة النبي ﷺ: قاد الجيش بنفسه، وقطع المسافات الطويلة في الحر، ولم يُؤثر نفسه بطعام لين أو شراب بل جاع وعطش كجنوده، وكان يقظًا يصلح كل خلل.

قيادة الملوك: يتمتعون بالراحة والقصور، ويُؤثرون أنفسهم بألذ الطعام والشراب، ويبتعدون عن مشاق الجنود.

ز استنتج:

الحكمة من خطبة النبي ﷺ في تبوك وقوله: «فالجنة تحت ظلال السيوف».

الإجابة: رفع معنويات المسلمين، وجعلهم في شوق كبير إلى لقاء جيش الروم لتكون كلمة الله هي العليا.

ح كيف تطبق درس (العمل التطوعي والتعاون) من الغزوة في مدرستك؟

الإجابة: بالمبادرة بالتبرع والمشاركة بالجهد والمال لمساعدة زملائي المحتاجين، والتعاون في الأنشطة المدرسية لحل الأزمات.

ط ما رأيك:

فيمن يتهرب من أداء الخدمة العسكرية والدفاع عن وطنه بحجة التعب؟

الإجابة: سلوك مرفوض يشبه تخلف القاعدين عن تبوك؛ لأن الدفاع عن الوطن واجب مقدس، والمقاطعة والتأديب وسيلة فعالة لرد أمثاله لتعاليم الدين.

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

أ أكمل: وقعت غزوة تبوك في العام ..... من الهجرة، وأنفق ..... نفقة عظيمة لتجهيز الجيش.

ب اذكر سببين من أسباب تسمية جيش تبوك بـ "جيش العسرة".

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ): تقهقر جيش الروم وتجنب لقاء المسلمين في تبوك.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ التاسع / عثمان بن عفان.

ب ١- شدة الحرارة. ٢- بُعد المكان.

ج (صح).

النموذج الثاني

أ علل: أمر النبي ﷺ المسلمين بمقاطعة المتخلفين الثلاثة عن الغزوة؟

ب كيف ضرب النبي ﷺ المثل الأعلى للقيادة المثالية في مسيرته إلى تبوك؟

ج اختر: من المتخلفين الثلاثة الذين تاب الله عليهم ..... (عثمان بن عفان - كعب بن مالك - عبد الله بن أُبي).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ لتكون وسيلة فعالة في ردهم إلى تعاليم الدين ومبادئه الرشيدة، وتجعل كل مسلم يبادر بالدفاع عن وطنه.

ب قاد الجيش بنفسه، وقطع المسافات الطويلة في الحر الشديد، ولم يُؤثر نفسه بطعام لين أو شراب، بل أكل مما يأكلون وتعرض للظمأ الشديد كجنوده.

ج كعب بن مالك.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

النموذج الثالث

أ ما النتائج المترتبة على يقظة المسلمين ومبادرتهم بالخروج لتبوك في زمن الحصاد والحر؟

ب وضّح دور العقيدة في رفع معنويات الجيش مستشهداً بخطبة النبي ﷺ في تبوك.

ج استنتج الأثر التربوي بعيد المدى لمقاطعة المجتمع للمقصرين في حق الوطن.

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ أفزع ذلك الروم وأرهبهم، فتقهقروا ليتخذوا مكانهم داخل بلادهم مدافعين بعد أن كانوا يريدون الهجوم، وانتصر المسلمون بالرعب.

ب خطب النبي ﷺ وحضهم على الجهاد قائلاً: «فالجنة تحت ظلال السيوف»، مما رفع معنوياتهم وجعلهم في شوق كبير للقاء العدو لتكون كلمة الله هي العليا.

ج غرس الانضباط، وتقوية المسؤولية الفردية، ورد المخالفين لتعاليم الدين، وضمان عدم تكرار التخاذل وقت الأزمات.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

١ أسباب تسمية جيش العسرة: حفظ الأسباب الأربعة إجبارياً (الحر، البعد، قلة المال، قوة الروم).

٢ الممول الأول للجيش: يتكرر السؤال دائماً عن دور عثمان بن عفان رضي الله عنه ونفقته العظيمة.

٣ أسماء الثلاثة المُخَلَّفين: كعب بن مالك، مرارة بن الربيع، هلال بن أمية (وسبب تخلفهم الكسل والميل للظلال).

٤ الهدف من المقاطعة: التركيز على أنها وسيلة فعالة لرد المخالفين لتعاليم الدين.

٥ القيادة المثالية ونتيجة الغزوة: تقهقر الروم فزعاً، ومشاركة النبي ﷺ لجنوده في الجوع والظمأ.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ❌

• الخلط بين زمان غزوة تبوك (العام التاسع) وبين فتح مكة (العام الثامن)، والتصحيح أن تبوك في العام التاسع من الهجرة.

• ظن الطلاب أن المتخلفين الثلاثة كانوا من المنافقين، والصواب أن تخلفهم كان كسلاً وميلاً للراحة دون شك أو نفاق.

• الاعتقاد بحدوث معركة دموية، والتصحيح أن الروم تقهقروا وانتصر النبي ﷺ بالرعب دون قتال.

كبسولة ليلة الامتحان

"غزوة تبوك بالعام التاسع. أراد قيصر الروم الهجوم، فبادر النبي بالدفاع. سُمي الجيش (جيش العسرة) لبعد المكان، والحر، وقلة المال، وقوة الروم. جهّزه عثمان بن عفان بنفقة عظيمة. قاد النبي الجيش وشاركهم الجوع والظمأ، ورفع معنوياتهم (الجنة تحت ظلال السيوف). فزع الروم وتقهقروا للدفاع. وقاطع المسلمون الثلاثة المتخلفين كسلاً (كعب، مرارة، هلال) تأديباً ورداً لتعاليم الدين حتى تاب الله عليهم".

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

الدرس الثاني
«الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري»

- الملخص العالمي

أولاً: البداية والجهاد الدعوي (غفار وأسلم)

- **إسلامه:** أقبل من قبيلة "غفار" باحثًا عن النبي ﷺ، وأسلم بين يديه، ثم عاد لدعوة قومه.
- **إنجازه:** جاء بقبيلتي (غفار وأسلم) مسلمين إلى المدينة بعد الهجرة.
- **مكانته:** نال شهادة نبوية فريدة بصدقه، فقال عنه ﷺ: «ما أقلت الغبراء، ولا أظلت السماء أصدق لهجة من أبي ذر».

ثانيًا: المبدأ الاقتصادي (محاربة الكنز)

- **رؤيته:** في عهد الخليفة عثمان بن عفان، حارب أبو ذر كنز الأموال وتشييد القصور.
- **قاعدته:** نادى بأن لا يدخر الفرد أكثر من حاجة يومه، وأن يُنفق الزائد في وجوه الخير.
- **دليله:** استشهد بآيات سورة التوبة التي تحذر من كنز الذهب والفضة والوعي بكيّ الجباه والظهور بنار جهنم.
- **تعريف هام:** الضياع هي الأراضي الزراعية الواسعة.

ثالثًا: المحطات السياسية (من الشام إلى الربذة)

١ **أزمة الشام:** انتشرت دعوته في الشام، فخشي الوالي معاوية بن أبي سفيان من اضطراب الأمور فكاتب الخليفة عثمان.

٢ **الاستدعاء والاعتزال:** استدعاه عثمان للمدينة، فطلب أبو ذر الإذن بالخروج إلى (الربذة) ليعيش فيها زاهداً، فأذن له الخليفة.

٣ **درء الفتن:** رفض أبو ذر تحريض بعض الناس له على العصيان ضد عثمان؛ لأنه قدم مصلحة استقرار البلاد الإسلامية على رأيه الشخصي ومنعًا للحروب الداخلية.

رابعًا: النهاية وتحقق النبوءة

- **الوفاة:** مات وحيداً في "الربذة" كما تنبأ له الرسول ﷺ في غزوة تبوك حين قال: «تمشي وحدك، وتموت وحدك، وتُبعث وحدك».
- **الشهادة الأخيرة:** مرت به قافلة بقيادة عبد الله بن مسعود، فلما رآه بكى وقال: (صدق رسول الله).

خامسًا: جدول "المواقف والعلل" (للمراجعة السريعة)

الموقف	السبب والتعليل
مراسلة معاوية لعثمان	انتشار دعوة أبو ذر الاقتصادية وخوف معاوية من تأثيرها على استقرار الشام.
خروج أبو ذر للربذة	رغبته في الزهد والبعد عن مشاغل المدينة وإذن الخليفة عثمان له بذلك.
رفض العصيان والتمرد	حرصه على وحدة المسلمين ومنع الفتن التي لا تخدم إلا أعداء الإسلام.
التحذير من الكنز	إيمانًا بأن المال حق للفقراء ووجوب الإنفاق في سبيل الله.

القيم والعبر:

١. **الصدق والزهد:** التمسك بالحق والزهد في متاع الدنيا الزائل.

٢. **المصلحة العامة:** تقديم استقرار الأمة ووحدتها على الآراء الشخصية.

٣. **التربية من أجل السلام:** التسامح ووأد الفتن قبل اشتعالها.

معاني الكلمات (للحفظ السريع)

- **غفار وأسلم:** القبيلتان اللتان هداهما الله للإسلام بجهاد أبي ذر.
- **أصدق لهجة:** أصدق حديثًا وقولاً.
- **الضياع:** الأراضي الزراعية الواسعة.
- **الربذة:** المكان الذي اعتزل ومات فيه وحيداً.
- **تُكوى:** تُحرق.

أسئلة رهيبة:

أ **اختر الإجابة الصحيحة:**

١. أقبل أبو ذر يبحث عن رسول الله ﷺ وهو من قبيلة .....

(قريش – غفار – الخزرج)

الإجابة: غفار.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

٢. المكان الذي أقام فيه أبو ذر الغفاري حتى مات هو .....

(تبوك - الشام - الربذة)

الإجابة: الربذة.

٣. شعر بالخطر من انتشار دعوة أبي ذر في الشام فكتب للخليفة عثمان .....

(معاوية بن أبي سفيان - عبد الله بن مسعود - أبو الدرداء)

الإجابة: معاوية بن أبي سفيان.

٤. حذر أبو ذر الأغنياء من كنز الأموال، وطلب ألا يدخروا أكثر من حاجة .....

(يومهم - شهرهم - سنتهم)

الإجابة: يومهم.

٥. مر على رأس قافلة بالربذة وقت وفاة أبي ذر وتذكر حديث الرسول ﷺ .....

(عثمان بن عفان - عبد الله بن مسعود - علي بن أبي طالب)

الإجابة: عبد الله بن مسعود.

٦. رفض أبو ذر الغفاري رفع راية العصيان ضد عثمان بن عفان بسبب .....

(خوفه من معاوية - حرصه على عدم تعريض البلاد للفتن والحروب - تراجعه عن مبدأه)

الإجابة: حرصه على عدم تعريض البلاد للفتن والحروب.

ب ضع علامة (✓) أو (X) مع تصحيح الخطأ:

١. أسلمت قبيلة غفار وقبيلة أسلم على يد الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري.

الإجابة: (صح).

٢. وافق أبو ذر على البقاء مع الخليفة عثمان بن عفان في المدينة المنورة ولم يخرج منها.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: لم يرضَ بذلك، وطلب الإذن بالخروج والإقامة في «الربذة» فأذن له.

٣. دعا أبو ذر إلى ادخار الأموال وتشييد القصور لتأمين المستقبل.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: دعا إلى ترك ما بأيديهم، وألا يدخروا أكثر من حاجة يومهم، وحذرهم من كنز الأموال.

٤. استفاد أعداء الإسلام من رفض أبي ذر لرفع راية العصيان والتمرد.

الإجابة: (خطأ) ، التصحيح: بل حَمى البلاد من الفتن والحروب التي لا يستفيد منها سوى أعداء الإسلام.

ج أكمل ما يأتي:

١. قال رسول الله ﷺ: «ما أقلت .....، ولا أظلت ..... أصدق لهجة من أبي ذر».

الإجابة: الغبراء / السماء.

٢. قال الرسول ﷺ لأبي ذر: «تمشي .....، وتموت .....، وتُبعث وحدك».

الإجابة: وحدك / وحدك.

٣. في عهد الخليفة ..... وجد أبو ذر كثيراً من الناس يملكون ..... والقصور والأموال.

الإجابة: عثمان بن عفان / الضياع.

د علل :

١. إعجاب الرسول ﷺ بأبي ذر وثناءه على صدق لهجته

الإجابة: لأنه أقبل يبحث عن الرسول وأسلم، ثم دعا قومه، ولما هاجر الرسول للمدينة جاء أبو ذر بقبيلتي (غفار) و(أسلم) مسلمين.

٢. كتابة معاوية بن أبي سفيان إلى الخليفة عثمان بشأن أبي ذر

الإجابة: لأنه شعر بالخطر من انتشار دعوة أبي ذر الاقتصادية في بلاد الشام ومطالبته للأغنياء بترك القصور والأموال.

٣. رفض أبي ذر الغفاري رفع راية العصيان والتمرد ضد عثمان بن عفان

الإجابة: لأنه لا يريد أن يعرض البلاد الإسلامية إلى الفتن والحروب التي لا يستفيد منها سوى أعداء الإسلام.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

هـ ما النتائج المترتبة على:

١ . دعوة أبي ذر الغفاري لقبيلته بعد إسلامه مباشرة؟

الإجابة: هداهما الله إلى الإسلام، وجاء بقبيلة (غفار) وقبيلة (أسلم) إلى الرسول ﷺ في المدينة.

٢ . كنز الذهب والفضة وعدم إنفاقهما في سبيل الله كما وضح أبو ذر؟

الإجابة: العذاب الأليم، حيث يُحمى عليها في نار جهنم فتُكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم.

.....

و قارن بين موقف أبي ذر من كنز الأموال، وموقفه من إثارة الفتن ضد الحاكم:

الإجابة:

موقفه من الكنز: حاربه بشدة، ونادى في الناس بترك القصور والأموال وعدم ادخار أكثر من حاجة اليوم.

موقفه من الفتن: رفضها تمامًا، وأبى رفع راية العصيان ضد عثمان؛ حمايةً للبلاد من الحروب الداخلية.

.....

ز استنتج:

دلالة قول عبد الله بن مسعود: «صدق رسول الله» عند رؤيته لجثمان أبي ذر بالربذة.

الإجابة: استنتاج وتحقق نبوءة الرسول ﷺ الدقيقة لأبي ذر في غزوة تبوك: «تمشي وحدك، وتموت وحدك، وتُبعث وحدك».

.....

ح كيف تطبق مبدأ (التسامح والتربية من أجل السلام) من خلال سيرة أبي ذر؟

الإجابة: بتغليب مصلحة الوطن واستقراره على المصالح الشخصية، وتجنب دعوات التحريض والفتن التي تضر بالمجتمع.

ط ما رأيك:

- في شخص يجمع الأموال الطائلة ويمنع إنفاقها في وجوه الخير؟

الإجابة: سلوك مذموم ومحرم؛ لأن كنز الأموال يمنع التكافل الاجتماعي، وقد حذر القرآن الكريم من يفعل ذلك بالعذاب الأليم والكي بنار جهنم.

أسئلة متوقعة:

النموذج الأول

أ أكمل: أقبل أبو ذر من قبيلة ..... وأسلم، وعندما هاجر الرسول للمدينة جاء بقبيلته وقبيلة ..... مسلمين.

ب ما المبدأ الاقتصادي الذي دعا إليه أبو ذر الغفاري؟

ج ضع علامة (صح) أو (خطأ): مات أبو ذر الغفاري في بلاد الشام.

نموذج إجابة الامتحان الأول:

أ غفار / أسلم.

ب نادى في الناس أن يتركوا كل ما بأيديهم من قصور وأموال، وألا يدخروا أكثر من حاجة يومهم، وحذرهم من كنز الأموال.

ج (خطأ، مات في «الربذة»).

النموذج الثاني

أ علل: أبى أبو ذر الغفاري أن يرفع راية العصيان ضد الخليفة عثمان بن عفان؟

ب ماذا قال الرسول ﷺ ثناءً على صدق أبي ذر الغفاري؟

ج اختر: مر على جثمان أبي ذر بالربذة القائد ..... (عبد الله بن مسعود - معاوية بن أبي سفيان - زيد بن ثابت).

نموذج إجابة الامتحان الثاني:

أ لأنه لا يريد أن يعرض البلاد الإسلامية إلى الفتن والحروب التي لا يستفيد منها سوى أعداء الإسلام.

ب قال ﷺ: «ما أقلت الغبراء، ولا أظلت السماء أصدق لهجة من أبي ذر».

ج عبد الله بن مسعود.

النموذج الثالث

أ استشهد بالآيات القرآنية التي كان يحذر بها أبو ذر الغفاري من يكنزون الأموال.

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

ب اشرح كيف وازن أبو ذر الغفاري بين الأمر بالمعروف ونهيه عن الكنز، وبين المحافظة على استقرار الأمة.

ج ما دلالة تحقق حديث: «تمشي وحدك، وتموت وحدك، وتُبعث وحدك»؟

نموذج إجابة الامتحان الثالث:

أ قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ * يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ﴾.

ب وازن ببراعة؛ حيث جهر بدعوته طالبًا الإنفاق وعدم الادخار الزائد، ولكنه في الوقت نفسه رفض بشدة استغلال بعض الناس لموقفه لرفع راية العصيان ضد الخليفة، مانعًا الفتن والحروب.

ج دلالة قاطعة على صدق نبوءة الرسول ﷺ، وعظمة زهد أبي ذر وجهاده الفريد وإخلاصه حتى مات وحيداً بالربذة.

خلاصة ليلة الامتحان:

أهم الأفكار يركز عليها واضع الامتحان

١ أسماء القبائل: التذكر الدائم لاسم قبيلته الأصلي (غفار) والقبيلة الأخرى التي أسلمت معه (أسلم).

٢ حديث الصدق والوحدة: التفريق بين حديث ثناء الرسول على صدقه (أصدق لهجة)، وحديث تبوك عن عزته وموته (تمشي وحدك).

٣ أطراف الأزمة: الوالي الذي شعر بالخطر (معاوية)، والخليفة الذي استدعاه (عثمان)، والصحابي الذي مر بوفاته (عبد الله بن مسعود).

٤ المبدأ الاقتصادي: التركيز المطلق على محاربة الكنز وعدم ادخار أكثر من حاجة اليوم.

٥ رفض العصيان: التعليل الإجباري لرفض الفتن بأنها لا تفيد سوى أعداء الإسلام.

أكثر الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الطلاب (احذرها!) ✗

- الخلط بين مكان وفاته (الربذة) وبين بلاد الشام، والتصحيح أنه مات في الربذة.
- الاعتقاد بأن عثمان بن عفان نفاه إجباريًا، والصواب أن أبا ذر هو من طلب الإذن بالخروج والإقامة في الربذة فأذن له.
- ظن الطلاب أنه قبل قيادة التمرد، والتصحيح أنه أبى ورفض العصيان منعًا للفتن.

كبسولة ليلة الامتحان

"أبو ذر من غفار، أسلم ودعا غفار وأسلم. أثنى الرسول على صدقه (أصدق لهجة). حارب كنز الأموال والقصور في عهد عثمان، وطلب عدم ادخار أكثر من حاجة اليوم محذراً بكيّ جهنم. انتشرت دعوته بالشام فخاف معاوية. استدعاه عثمان، فاستأذن أبو ذر وخرج للربذة. رفض العصيان والفتن حمايةً للإسلام، ومات وحيداً بالربذة كما تنبأ الرسول، ومرت به قافلة ابن مسعود".

مع تمنياتي لكم أبنائي بالتفوق

والدرجة النهائية الكاملة في الامتحان

يمكنك متابعتنا على

جاويش في اللغة العربية على يوتيوب

جاويش في اللغة العربية على الفيس بوك

01050731668

موقع الدكتور محمد رزق معلم الكيمياء التعليمي D.M.RAZK

موقع الدكتور محمد رزق التعليمي

امسح الباركود بالموبيل لتثبيت التطبيق وتحميل كل الملازم مجانا وبسرعه

MR

حمل التطبيق الأن

GET IT ON Google Play

ملازم ابتدائي | ملازم اعدادي | ملازم ثانـــوي | كورسات ونتائج امتحانات

موقع الدكتور محمد رزق
Dr.MoRizK